الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY אל - אתיחאד - יומון



مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» مع قائد النقابات الفرنسية (ص ١٤)

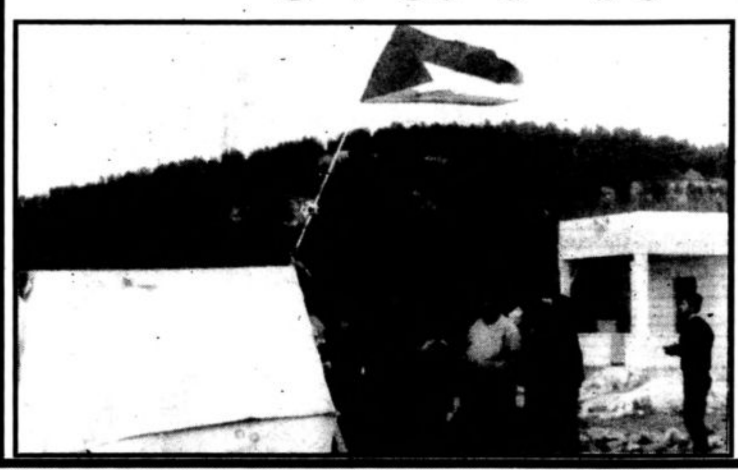
الحكومة لا تعترف بأن قلنسوة منكوبة! (ص ١٦)

الحكومة تعاقب المعوقين وتقلص ميزانية التعليم الخاص (ص ٥)

أوساط في النيابة تطالب وزير القضاء بإقصاء نفسه

(ص ١٦)

اطفال الحجارة في صور باهر يعودون الى الساحة



- الفلسطينيون: نتنياهو يتحمل نتائج سفك دماء عملية السلام
- النائبان غوجانسكي وسعد يعرقلان بجسديهما عمل الجرافات
- مواجهة بين الطلاب العرب في الجامعة العبرية وجيش الاحتلال في ابو غنيم

(ص ٢ و ٣ و ٧)

ردا على بدء الاستيطان الاحتلالي في ابو غنيم

مبارك: كيف نطبّع مع اسرائيل وهي توجّه البنادق ضد الفلسطينيين؟!

- ردود فعل عربية وعالمية مستنكرة
- الاجماع على ان هذه الخطوة تعتبر خرقا لما اجمع عليه المجتمع الدولي فيما يتعلق بالقدس
- دوشاريت: وضع القدس يجب ان يحدد في اطار مفاوضات الوضع النهائي

● حيفا - وكالات الانباء - اثار قرار الحكومة الاسرائيلية بدء عملية البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ضاربة عرض الحائط بجميع التوجهات الدولية والعربية ارجاء البناء، ردود فعل عربية غاضبة على هذه الخطوة الاستفزازية معتبرة انها خطوة تهدد عملية السلام.

واكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية في القدس، وشدد على انها «تتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن».

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله اثناء اجتماع لمجلس الوزراء السعودي ليلة الاثنين/الثلاثاء، وان الاجراءات، التي اتخذتها، مؤخرا، الحكومة الاسرائيلية من اقامة مستوطنات جديدة انما تتعارض كليا مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومؤتمر مدريد للسلام».

(البقية على ص ٦)

استيطان ابو غنيم اعاد اطفال الحجارة الى الشوارع

الفلسطينيون: نتنياهو يتحمل نتائج سفك دماء عملية السلام

* نتنياهو يهاجم السلطة الفلسطينية ويحملها مسؤولية الرد على استيطان جبل ابو غنيم * عرفات يدعو الفلسطينيين الى عدم الانجرار وراء الاستفزازات الاسرائيلية * ابو ردينة: القدس خط احمر! * كنفاني: نلتزم حقنا برفض الاستيطان في كل المناطق المحتلة * اعلان حالة التاهب في الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية * قريع يطالب الاسرائيليين بالخروج الى الشوارع *

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» من مراسلينا – رفضت القيادة الفلسطينية تحميلها مسؤولية النتائج المترتبة عن قرار الحكومة الاسرائيلية الشروع بتنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ان حكومة نتنياهو هي التي تتحمل النتائج المترتبة عن هذا القرار، الذي سيدمر عملية السلام.

ودعا قريع المجتمع الاسرائيلي الى الخروج الى الشوارع لوقف سفك دماء عملية السلام، التي بدأتها الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

من جهته، رفض مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يترتب عن قرار الاستيطان، وشدد على ضرورة تطبيق الاتفاق والضغط على المجتمع الدولي، لالزام اسرائيل باحترام الاتفاقيات.

وقال، ان الجانب الفلسطيني يلتزم حقه بمنع الاستيطان، ليس في ابو غنيم فحسب، وانما في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. واكد: «ان الجانب الفلسطيني سيبقى ضد هذا العمل مهما كلف الامر، ولن يعترف ابدا، واقعيا، او سياسيا، او قانونيا بأي اثر لهذا العمل على حق الجانب الفلسطيني بأرضه.

* القدس خط احمر *

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات، ان الاجراء الاسرائيلي لا يخدم عملية السلام، ويدفع بالامور الى حافة الهاوية. واكد: «ان القدس خط احمر لا يمكن تجاوزه، كما انها جزء من الاراضي العربية المحتلة».

ووصف وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، قرار الاستيطان بانه يستهدف حسم السيطرة الاسرائيلية الكاملة على القدس العربية وتجزئة الضفة الى جزر معزولة عن بعضها البعض في اطار السيادة الاسرائيلية على عموم الارض الفلسطينية. واكد ان الاجراء الاسرائيلي، يهدف الى خلق وقائع ميدانية جديدة قبل مفاوضات الحل النهائي.

عرفات يدعو الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز الاسرائيلي

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعا الفلسطينيين امس الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز الاسرائيلي. وتجنب اللجوء الى العنف. وقال عرفات، في رده على سؤال حول تأثير الشروع بالاستيطان على العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية: «سننتظر حتى نرى».

واستبعد عرفات اجراء اي لقاء مع نتنياهو وقال: «لم يكن هناك ابدا اي لقاء متوقع».

وكان الجانب الاسرائيلي سعى ليلة امس الاول الاثنين الى اجراء لقاء بين نتنياهو وعرفات. وذكرت وسائل الاعلام ان نتنياهو انتظر حتى الساعة الثانية عشرة ليلا في مكتبه بانتظار دعوته للقاء عرفات، الا ان الرد الفلسطيني جاء حازما في منتصف الليل بان لقاء كهذا لن يتم طالما لم تغير اسرائيل قرارها بشأن الاستيطان.

ونفى نتنياهو امس، ان يكون انتظر مكالمة من عرفات، فيما اعلن الجانب الاسرائيلي، عن وقف محاولاته لاجراء لقاء بين الطرفين.

واجتمع سكرتير الحكومة داني نڤيه ومستشار وزير الخارجية يعقوب بردوغو، مساء امس، مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، فيما وصف بانه محاولة لازالة العثرات التي تعترض المفاوضات بين الجانبين. ولم يعلن ما اذا كان جرى الحديث حول امكانية اجراء لقاء بين عرفات ونتنياهو.

* نتنياهو يهاجم وكهلاني يهدد *

وكان رئيس الحكومة نتنياهو هاجم، امس، السلطة الوطنية الفلسطينية واتهمها بانها «اطلقت مؤخرا سراح «ارهابيين» وانها تدفعهم الى التحرك ضد اسرائيل»!

وحمل نتنياهو الرئيس الفلسطيني عرفات المسؤولية عما ستؤول اليه الاوضاع، مدعيا ان الجانب الفلسطيني هو الذي يخرق الاتفاقيات، وان قرار البناء في جبل ابو غنيم، لا يتعارض مع الاتفاقيات الموقعة، التي قال انها لا تنطوي على اي نص يمنع اسرائيل من البناء في جبل ابو غنيم.

وعاد نتنياهو، في خطاب القاه امام طلبة الثانوية في ديمونة، الى تكرار الحديث عن الحق الاسرائيلي في القدس، مهاجما كل من دعاه الى وقف مشروع الاستيطان.

وطالب القيادة الفلسطينية «بابداء الذكاء والاستقامة وحسن المسؤولية»!!

من جهته، هدد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الفلسطينيين بالرد الحازم والشديد على كل تحرك فلسطيني ضد قرار الاستيطان. وكان كهلاني اجتمع مع قيادة الشرطة في الكنيست امس، وناقش معهم الخطوات لمواجهة التحرك الفلسطيني. وعلم ان الشرطة الاسرائيلية عززت من تواجدها في القدس الشرقية وعلى الحدود الفاصلة مع مناطق السلطة الفلسطينية، وحتى داخل اسرائيل.

* عريقات: نتنياهو يتحدث بعدة السنة *

وفي تعقيبه على تصريحات نتنياهو قال الوزير صائب عريقات، ان رئيس الحكومة نتنياهو يدفع الشعبين الى العنف ويدمر عملية السلام، «وان ارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم يعتبر يوما اسود في تاريخ عملية السلام. فلقد كان الجميع يأمل بان تتراجع اسرائيل عن قرارها الاستيطاني تجاوبا مع الموقفين العربي والدولي. الا ان حكومة نتنياهو ضربت عرض الحائط بكل القوانين والشرائع الدولية».

واضاف عريقات «ان نتنياهو يتحدث بعدة السنة، واحدة الى شعبه، واخرى للفلسطينيين، وثالثة للامريكيين وللعالم» و«ان الحكومة تتصرف وكأنها فوق القانون وتحاول تغيير مرجعية عملية السلام، وهي وحدها التي تتحمل كافة العواقب المترتبة على نشاطاتها الاستيطانية».

* اعلان حالة التاهب في الشرطة الفلسطينية *

واعلن الجهاز الامني الفلسطيني، امس الثلاثاء، حالة التأهب في كافة مناطق السلطة الفلسطينية، تحسبا لوقوع مواجهات اسرائيلية فلسطينية، ردا على مشروع الاستيطان.

وعقدت قيادات الشرطة والامن الفلسطينية، اجتماعات مكثفة بحثت خلالها، رد الفعل الفلسطيني».

* عودة «اطفال الحجارة» *

ووقعت بعد ظهر امس مواجهات بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين، الذين حاولوا الوصول الى جبل ابو غنيم.

كما وقعت مواجهات بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم، لوحظ خلالها عودة اطفال الحجارة الى الشوارع، حيث قام الاطفال الفلسطينيون برجم جنود الاحتلال بالحجارة قرب قبر راحيل وفي قرية ام طوبا المجاورة لجبل ابو غنيم، واشعال الاطارات في الشوارع.

وفي الوقت نفسه دعا الناطق الرسمي باسم حركة «حماس»، ابراهيم غوشة، من عمان، امس، الى انتفاضة فلسطينية مستمرة حتى تحرير الارض الفلسطينية.

وطالب غوشة السلطة الفلسطينية والشرطة «باخلاء الطريق امام الشعب الفلسطيني ليعبر عن مقاومته للاحتلال بانتفاضة مستمرة لا تتوقف الا بتحرير الارض الفلسطينية.

لقاء اليوم

●● مع: النائب يوسي سريد

●● حول: التوجه للرئيس الفلسطيني لمنع العنف.

على قوى السلام ان لا تدخل في هستيريا!

● استضاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، أمس الثلاثاء، وفدين من قوى السلام، الاول عن منظمة «دور شاليم» برئاسة يوفال رابين، والثاني عن حركة ميرتس برئاسة زعيمها السيد يوسي سريد. وتناقلت وسائل الاعلام انباء تفيد ان سريد طالب عرفات بمنع حدوث اعمال عنف كرد على الاستيطان في ابوغنيم. حول هذا الأمر تلتقي «الاتحاد» النائب يوسي سريد.

* «الاتحاد» – هل ترى انه من المناسب التوجه الى الرئيس عرفات ومطالبته بمنع العنف؟

– سريد: انا لم اتوجه لعرفات بمثل هذا الطلب، لانه يعي الموقف، وقال ان العنف هو مصيدة وسيستفيد منه المتطرفون ويخدم اعداء السلام.

* «الاتحاد» – ولكن وسائل الاعلام تقول انك توجهت بمثل هذا الطلب لعرفات؟

– سريد: عرفات ليس ولدا فهو انسان مسؤول ويعرف بالضبط ما يجب فعله.

* «الاتحاد» – ماهو، باعتقادك، دور قوى السلام الاسرائيلية في هذه المرحلة، مع بدء الحفريات في جبل ابو غنيم؟

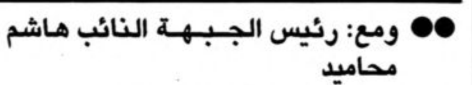
– سريد: علينا ان لا ندخل في هستيريا. فاستعراض جرافة لا يعني بدء الاستيطان، لانه بين الجرافة وبدء البناء سنوات، وانا سعدت عندما اتضح لي من خلال استطلاع نشرته الصحف أمس، (أمس الاول) ان غالبية الجمهور يعارضون بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم.

* «الاتحاد» – ألم يكن من الواجب الآن التوجه لرئيس الحكومة نتنياهو، وليس لعرفات؟

– سريد: طيب. «د سابيع الاخيرة ونحن نحاول اقناعه ونتنياهو لم يستجب لنا، كما انه لم يستجب للاردنيين والمصريين والامريكيين.

* «الاتحاد» – كيف تفسر هذا الاصرار على بدء العمل الآن؟

– سريد: نتنياهو يعمل من خلال الضغط. فهو يواجه ضغوطات من المتطرفين في صفوف الائتلاف ومؤيديه.



●● ومع: رئيس الجبهة النائب هاشم محاميد

●● حول: بدء الأعمال في ابوغنيم

هذه الحكومة بدأت باعدام العملية السلمية

* «الاتحاد» – حكومة نتنياهو بدأت بالفعل مشروعها الاستيطاني..

– محاميد: لقد أكدنا طيلة الوقت ان الاستيطان لا يمكن ان يتعايش مع السلام، وهذه الحكومة بدأت باعدام العملية السلمية. وبدأت باستخدام العنف، لان العنف يبدأ بالاستيطان والجرافات.

وفي هذه المرحلة تقع على عاتقنا مسؤولية أكثر من اي وقت مضى، وعلى الشعب الفلسطيني ان يوحد صفوفه، بشكل أكبر، لان مستقبل شعوب المنطقة في خطر. كذلك على الدول العربية ان تتحرك بشكل اقوى لدعم موقف الشعب الفلسطيني، فما نحتاجه الآن ليس حربا اعلامية وانما دعم فعلي.

* «الاتحاد» – هناك قوى سلامية اسرائيلية تطالب الرئيس الفلسطيني بالامتناع عن العنف...

– محاميد: هل يطالب المقموع بان يرحم من يقوم بذبحه؟ فكما قلت ان العنف يبدأ بالاستيطان والبلدوزرات ومن المستغرب ان يطالب «رجل سلام» الرئيس الفلسطيني بالامتناع عن العنف.

* «الاتحاد» – ماهي مهمة القوى السلامية الاسرائيلية اليوم؟

– محاميد: عليها ان تتحمل مسؤولية أكبر وان تصب جهودها بتجنيد الجماهير الشعبية في اسرائيل للتصدي لسياسة نتنياهو ومنع استمرار التدهور في العملية السلمية.

(برهوم جرايسي)

بحراسة عسكرية مكثفة

جرافات نتنياهو بدأت العمل في ابوغنيم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من مراسلينا - بحراسة مكثفة من قوات الاحتلال المدججة بكامل العتاد العسكري، دخل طاقم المساحين من وزارة الاسكان ويرفقتهم ثلاث جرافات ثقيلة، الى ارض جبل ابوغنيم. في حوالي الساعة الثالثة، بدأت اعمال شق شارع يربط بين الشارع الرئيسي جنوب القدس وجبل ابوغنيم. واستمر العمل حتى الساعة الخامسة مساء، في ظل تواجد عسكري لم يسبق له مثيل.

فقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها في منطقة جبل ابوغنيم وفي القدس العربية منذ ساعات الصباح الاولى. ونشرت السلطات فرق القناصة وافراد الوحدات الخاصة، في اماكن قريبة من مواقع العمل. واعلنت السلطات عن جبل ابوغنيم منطقة عسكرية مغلقة. وحشدت ايضا عشرات المصفحات والدبابات ووضعت في حالة تأهب قصوى. وحلقت مروحيات عسكرية في سماء المنطقة.

وأشرف على قيادة القوات نائب رئيس هيئة الاركان متان فلنائي وقائد منطقة المركز، الجنرال عوزي ديان والمفتش العام للشرطة أساف حيفتس. وعبر فلنائي عن أمله في ان «يقضي هذا الحشد الكبير للجيش على اي رغبة عند الفلسطينيين للاخلال بالنظام العام»!!

* عزل القدس واجراءات احتياطية *

وعزلت قوات الاحتلال التي أقامت العديد من الحواجز، مدينة القدس العربية المحتلة والضواحي القريبة منها خاصة ام طوبا وصور باهر عن مدينتي بيت لحم وبيت ساحور. وحظرت على اهالي ام طوبا وصور باهر الوصول الى اراضيهم في الجزء الشمالي من ابوغنيم او الانتقال الى خيام الاحتجاج الفلسطينية على التلة القريبة من الجبل. وبعد انتهاء العمل اعلنت السلطات عن مدن الضفة كلها، منطقة عسكرية مغلقة!

واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات احتياطية تحسبا لاندلاع المواجهات، فقد اوقفت تسيير الدوريات المشتركة مع الفلسطينيين. وأخلت طلاب المدرسة الدينية في (قبر يوسف) في نابلس وقبر راحيل في بيت لحم. والغيت الاجازات لجميع افراد الشرطة والجيش حتى اشعار آخر.

وقال قائد شرطة القدس يائير يتسحاقي، ان الشرطة نشرت قوات معززة يزيد عددها عن الف شرطي في القدس العربية تحسبا لاندلاع المظاهرات الاحتجاجية.

* اعتداءات *

رغم التواجد العسكري المكثف والاجراءات الاحتلالية، تواصلت الفعاليات الاحتجاجية السلمية في منطقة الجبل قمعها الجنود بالقوة. واعتدى الجنود بالضرب على وفد من جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس الذين شاركوا في مسيرة حاولت الوصول من خيام الاعتصام على الجبل الى مكان عمل الجرافات وأصيب الشاب خالد السوح بكسور في ذراعه الأيمن. (اقرأ خبرا مفصلا).

ومنع الجنود بالقوة محاولة فيصل الحسيني واحمد قريع برافقهما العشرات من الفلسطينيين، التقدم الى موقع العمل!

هذا وقال مصدر فلسطيني ان الحسيني واحمد قريع رفضا طلب عوزي ديان اجراء مفاوضات بينهم في جبل أبوغنيم، في ظل عمل الجرافات الاجرامي.

هذا ويذكر ان المساحين قد وصلوا على متن (٢٠) سيارة مدنية بحماية المئات من افراد الشرطة.

قال مسؤول وزارة الاسكان يوسي شخمان، انه بعد الحصول على كل المصادقات والمستندات والمخططات اللازمة، بدأت الجرافات اعمالها وستستمر في ذلك أكثر من شهرين لتحضير البنى التحتية قبل البدء باعمال البناء.

وفي الساعة الخامسة توقف العمل في يومه الأول وانسحبت الجرافات بحراسة قوات الاحتلال، على أمل استئناف العمل صباح اليوم الاربعاء!!

* جلسة طارئة للحكومة *

وجاء قرار التجريف وبدء العمل في جبل ابو غنيم، بعد جلسة طارئة عقدها الطاقم الوزاري المقلص صباح أمس الثلاثاء، وحضرها حشد من قادة الجيش والشرطة والمخابرات العامة ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، لبحث آخر المستجدات قبل البدء بالعمل.

وكانت جلسة مغلقة أمام وسائل الاعلام.



* جنود الاحتلال يستعدون للقمع *

مواجهة بين الطلاب العرب في الجامعة العبرية وجيش الاحتلال في ابو غنيم

* اصابة طالب وطالبة بجراح خفيفة *

□ابو غنيم - لمراسل خاص - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية امس الثلاثاء زيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في جبل ابو غنيم، وشارك فيها عشرات الطلاب العرب. وتحولت الزيارة الى مظاهرة ومواجهة مع قوات الاحتلال استمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة طالب وطالبة نقلتهما سيارة الاسعاف للعلاج في مستوصف بيت ساحور الطبي.

وفي ساعات الظهر توجه عشرات الطلاب من الجامعة العبرية الى جبل ابو غنيم وواجهوا صعوبة في الوصول الى الجبل بسبب الحواجز العسكرية المحيطة بالمنطقة. واستعمل الطلاب طرقا جانبية ووصلوا قريبا من خيمة الاعتصام الا ان عشرات الجنود شكلوا حاجزا لمنع الطلاب من الوصول الى الخيمة.

واصر الطلاب على الدخول الى منطقة خيمة الاعتصام وهتفوا الشعارات المنددة بسياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية. ثم استفز جنود الاحتلال الطلاب العرب ودفعوهم باعقاب البنادق الامر الذي ادى الى نشوب صدامات عنيفة واعتدى خلالها الجنود بالضرب على العديد من الطلاب والطالبات.

هذا وكان في استقبال الطلاب فيصل الحسيني والنائب هاشم محاميد. وحيى الحسيني طلاب الجامعة على وقفتهم ضد سياسة حكومة اسرائيل الساعية الى تهويد القدس.

خيمة الاعتصام...



* فيصل الحسيني في خيمة الاعتصام *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحولت خيمة الاعتصام التي اقامها فيصل الحسيني في جبل ابو غنيم، الى المركز الاساسي الذي شد الانظار اليه، وفيما اذا كان سيعطي الحسيني الامر لتفجير اعمال المقاومة ضد بدء اعمال الاستيطان.

وزار خيمة الاعتصام عدة وفود للتعبير عن تضامنها مع الحسيني، برز بينها وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووفد من «ميرتس» وآخر من «القائمة العربية الموحدة» ووفد من «كتلة السلام» والنائب «الليكودي» غدعون عزرا، الذي دعا الحسيني الى «ضرورة الحفاظ على الهدوء»!؟

نواب الجبهة في الموقع

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل النائب الجبهوي هاشم محاميد طوال امس الثلاثاء، اعتصامه الى جانب فيصل الحسيني على جبل ابو غنيم، في الخيمة التي اقامها الحسيني امس الاول الاثنين.

وبعد تنامي نبأ نية الحكومة الاسرائيلية فك الخيمة الفلسطينية بالقوة، توجه محاميد مساء امس الاول الاثنين للاعتصام الى جانب الحسيني.

وحاولت قوات الاحتلال صباح امس الثلاثاء اقتلاع الخيمة، الا ان مقاومة الحسيني ومحاميد وعشرات الفلسطينيين في المكان، افشلت المحاولات وظلت الخيمة مكانها.

وزار الخيمة واعتصم فيها لفترة طويلة امس، النائب الجبهوي صالح سليم، وسكرتير كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، ناظم بدر. وذلك بعد ان زارها النائبان احمد سعد وتمار غوجانسكي، قبل توجههما لمنع عمل الجرافات.

النائبان غوجانسكي وسعد يعرقلان بجسديهما عمل الجرافات

□القدس - لمراسلنا - اخلت قوات الاحتلال بالقوة امس الثلاثاء، النائبين الجبهويين احمد سعد وتمار غوجانسكي، بالقوة من جبل ابو غنيم، غير آبهة لحصانتهما البرلمانية.

وكان سعد وغوجانسكي اول من وصل الى منطقة عمل الجرافات وعرقلا بجسديهما عمل الجرافات لفترة طويلة.

وحذرا مسؤولي الجيش الذين امروا باخلائهما بالقوة من ان بدء العمل قد يؤدي الى مواجهة منفلتة العقال ودعوا الى وقف عمل الجرافات فورا.

ولوحظ ان وسائل الاعلام حاولت التعتيم على ذلك واكتفت بالقول ان غوجانسكي وعبد المالك دهامشة وصالح طريف، حاولوا عرقلة عمل الجرافات، لكنهم تراجعوا عن ذلك!

وفي احدى المرات جاء في خبر الاذاعة العبرية «ريشت ب» ان النائبين غوجانسكي وطلب الصانع، حاولا عرقلة عمل الجرافات، لكنهما فشلا!

وقدم النائب احمد سعد، احتجاجا الى سلطة البث حول التزوير في بث الخبر وتجاهله تماما.

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تقترح نزع الثقة عن نتنياهو

□القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، امس الثلاثاء، اقتراحا الى رئاسة الكنيست لحجب الثقة عن رئيس الحكومة، بسبب بدء الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم.

وحذرت الكتلة في اقتراحها من استمرار الاعمال التي قد تؤدي الى عنف ومواجهة لا يمكن السيطرة عليهما.

وقال رئيس الكتلة صالح سليم، ان الحكومة بقرارها بدء الاعمال في الجبل تفجر التوتر الخطير وبذلك تقتل عملية السلام على مذبح التعنت والصلف.

هذا، وقام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمظاهرة رفع شعارات امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، بعد ظهر امس الثلاثاء، احتجاجا على بدء اعمال الاستيطان في ابو غنيم.

احتجاجا على عدم اطلاق سراحه

أسير مصري في عسقلان يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الأسير المصري محمد سليمان سواركة، الاضراب عن الطعام حتى الموت او اطلاق سراحه.

وتبين ذلك من رسالة تلقاها النائب الجبهوي هاشم محاميد من أسرى الحرية في سجن عسقلان أمس الاول الاثنين، أبلغوه فيها عن الاضراب الذي بدأ صباح يوم الأحد (٩٧/٣/٩) وطالبوا محاميد بالتدخل من أجل اطلاق سراح سواركة الذي يعاني من أمراض صعبة.

وكان وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، رفض بشدة طلب محاميد «لاطلاق سراح سواركة بادعاء ان ايديه ملطخة بالدماء وهو محكوم مدى الحياة»! وأمضى حتى الآن (٢٠) عاما في السجن.

ويقبع في السجون الاسرائيلية (١٥) اسيرا مصريا. وتوجه سواركة في الاسبوع الفائت الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبا تدخله لدى السلطات الاسرائيلية من أجل اطلاق سراحه.

وبناء على معلومات من مكتب الناطقة بلسان سلطة السجون يقبع في السجون الاسرائيلية (١٠٥) اسرى عرب، بينهم (٤٩) لبنانيا و(٢٢) سوريا و(٢١) اردنيا و(٧) عراقيين وكويتيين وليبي واحد بالاضافة الى ثلاثة ايرانيين. ولا تضم قائمة الأسرى، ثلاثة من قادة «حزب الله»، وهم عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني وحسين محمد مقداد، الذين تمنع السلطات الاسرائيلية العسكرية والرسمية التقاء ممثلي الصليب الاحمر معهم!

ويذكر ان (١٩) أسيرا لبنانيا أنهوا فترات حكمهم، لكن السلطات تواصل اعتقالهم اداريا. وحمّل الصليب الأحمر الدولي ومنظمة «أمنستي» الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن اوضاع المعتقلين خاصة في معتقل «الخيام»، الواقع في الجنوب اللبناني المحتل.

هنا وأطلقت السلطات مساء أمس الأول الاثنين سراح الأسير السوري ايمن هايل ابو جبل، من مجدل شمس المحتلة. ونظمت له القرية استقبالا حاشدا، شارك فيه وفد من المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي.

الأسرى في سجون الاحتلال يعدون خطوات تصعيدية

●نابلس – وفا – اعلنت أمس الثلاثاء، «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» ان الأسرى في سجون الاحتلال يعدون خطوات تصعيدية للدفاع عن حقوقهم، وتحسين ظروفهم الاعتقالية.

وقال محامي المؤسسة فارس ابو حسن، ان الأسرى في سجون الاحتلال يعيشون ظروفا اعتقالية سيئة للغاية من جميع النواحي، والتي في مقدمتها الاهمال الطبي.

وأشار المحامي ابو حسن الذي زار قبل ايام سجني عسقلان والدامون، الى ان الأسرى يجسدون تلاحما في تصديهم لسياسة ادارة المعتقلات القمعية، وكشف النقاب عن سياسة اهمال طبي متعمد من قبل ادارة «سجن عسقلان»، حيث هناك العديد من الحالات المرضية المهملة، اضافة الى كثرة التنقلات، ورداءة الطعام كما ونوعا، متطرقا كذلك الى اوضاع اسرى «الدامون» المشابهة والذي يحرم عددا كبيرا منهم من زيارة ذويهم لهم، ورداءة الطعام الذي يعده سجناء جنائيون.

على الصعيد ذاته، أكد الأسرى الاداريون في سجون الاحتلال، انهم يعيشون ظروف اعتقالية صعبة للغاية تتمثل في البرد القارس وسوء التغذية، الى جانب تجديد الاعتقال للعديد منهم.

وشدد «نادي الأسير» في محافظة قلقيلية على ان الحكومة الاسرائيلية تخل بجميع المواثيق والاتفاقيات التي تتعلق بالأسرى.

سلطات الاحتلال عازمة على هدم منازل ومسجد في ام طوبا وصور باهر

□القدس – «وفا» – أعلن امس الثلاثاء عن اعتزام سلطات الاحتلال على هدم منازل وأحد المساجد في قريتي ام طوبا وصور باهر، خلال اليومين القادمين.

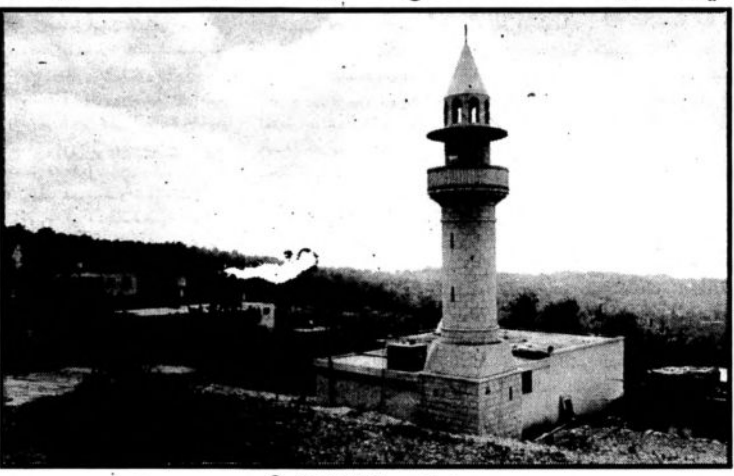
وكان مستخدمون من وزارة الداخلية قاموا، امس بالتقاط صور لمنزل المواطنة ميسر طه عفانة من صور باهر تمهيدا لهدمه بدعوى البناء غير المرخص، وتبلغ مساحته ستين مترا مربعا، يشتمل على غرفتين مع منافعهما، ويقطنه ثمانية افراد. كما تعتزم الداخلية الاسرائيلية هدم سور منزل آخر في صور باهر بطول مئة وخمسين مترا، للمواطن عبد القادر عفانة، بعد ان تم تغريمه بخمسة آلاف ومئتين وخمسين شيكلا، في حين يتهدد الهدم ستة منازل ومسجدا متنقلا في «ام طوبا» كان انذر اصحابها مؤخرا بقرار الهدم بدعوى عدم حصولهم على تراخيص بناء.

وتؤكد هذه الاجراءات الاسرائيلية ازاء هدم منازل المواطنين في ام طوبا، وصور باهر عدم صحة الادعاءات التي تروجها حكومة نتنياهو، وبلدية القدس بشأن اعتزام سلطات الاحتلال تمكين المواطنين من البناء فوق اراضيهم.

في غضون ذلك، وصف مسؤول كبير في «حركة السلام الان» الاسرائيلية قرار الحكومة بهذا الشأن بانه «نكتة سخيفة ومحزنة».

مطالبة المحكمة بالغاء أمر هدم اداري في عين حوض

* محامي «لجنة الأربعين»: القرار يتنافى مع القانون ويتجاهل حقيقة الاعتراف بالقرية * اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رفضت اصدار قرار الهدم فقام بذلك رئيس اللجنة اللوائيبة، الذي يعيق المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية *



●جانب من قرية عين حوض●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في حيفا، اليوم الاربعاء، في الطلب الذي قدمه اليها محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن، لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، القاضي بهدم اساسات بيت المواطن زكريا ابو الهيجاء من قرية عين حوض.

وقال المحامي حسن، ان مطالبته بالغاء القرار تأتي اعتمادا على كونه مخالفا للقانون، اذ انه بالاضافة الى كونه لا يفي ببعض الشروط الشكلية، فانه تجاهل في جوهره حقيقة الاعتراف بالقرية واعداد خارطة هيكلية لها، كان صودق عليها في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – حوف هكرمل منذ أكثر من عام وحولت الى اللجنة اللوائية للمصادقة عليها، الأمر الذي لم يتم حتى الآن بسبب معارضة جهات رسمية و«أمنية».

وجاء في طلب المحامي ان بناء اساسات البيت المنوي هدمها، لا يتعارض مع الخارطة الهيكلية للقرية، وان رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حوف هكرمل، الذي صادق على هذه الخارطة رفض اصدار امر هدم اداري ضد البيت، فخول رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء د. كوبلمان نفسه صلاحية اصدار الأمر، دون ان يفحص كافة الأمور التي لا بد من أخذها بالاعتبار قبل اصدار مثل هذا الأمر، ودون ان يستشير مندوب وزير القضاء بهذا الأمر، كا ينص عليه القانون.

ويذكر ان قرية عين حوض هي احدى القرى التي تم الاعتراف بها رسميا في العام ١٩٩٤، الا انه لم يتم منذ ذلك الوقت، احراز اي تقدم على صعيد اقرار خارطتها الهيكلية.

وكانت الحكومة السابقة خصصت للقرية (١٧٠) دونما من اراضي «بارك هكرمل»، لاعمار القرية عليها، واعدت خارطة هيكلية كان من المقرر المصادقة عليها في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في العام ١٩٩٦، الا ان الحكومة الحالية جمدت الخارطة واعادتها للمناقشة ثانية، وقد تراجعت الجهات ذات الصلة عن توقيعاتها على القرار السابق، ودعت الى الاعتراف بالقرية وفق مسطحها الحالي فقط. كما ان سلطات الجيش تدخلت وعارضت اقرار الخارطة على المساحة المذكورة، بحجة قربها من منطقة التدريبات العسكرية. كما عارضت سلطات الجيش اقرار مخطط الشارع الموصل الى القرية بالحجة نفسها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، أكد رئيس اللجنة المحلية للقرية ورئيس «لجنة الأربعين» محمد ابو الهيجاء، ان لجنته لن توافق على المخطط وتدرس حاليا امكانية التوجه الى القضاء ومطالبته بالزام الحكومة بتنفيذ قرار الحكومة السابق.

رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني

مطار غزة الدولي ليس نقطة حدود بل معبر دولي - فلسطيني

□غزة – «وفا» – اكد العميد فايز زيدان، ان رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس الخطوط الجوية الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان مطار غزة الدولي ليس نقطة حدودية او حاجزا امنيا اسرائيليا، بل هو معبر دولي – فلسطيني.

وفي ما يتعلق بتنقلات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مطار غزة الدولي اعلن العميد زيدان انه ابتداء من اليوم الاربعاء، بامكان طائرة الرئيس استخدام المطار بأية طائرة يستقلها للهبوط او الاقلاع. واوضح انه سيتم الاحتفال بوداع وعودة عرفات في اول رحلة له من «مطار غزة الدولي» خلال الايام القليلة القادمة.

وبيّن العميد زيدان خلال مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في اطار برنامج «واجه الصحافة» الاسبوعي، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، ان بروتوكول تشغيل المطار هو هدف من اهدافنا الفلسطينية، التي نقاتل من اجلها باعتباره رمزا من رموز السيادة للدولة الفلسطينية. وقال انه في حالة توفر النية الصادقة لدى الجانب الاسرائيلي، فاننا سننتهي من الاتفاق حول تشغيل مطار غزة الدولي خلال اسبوعين.

ورفض العميد زيدان ما يشاع حول ما يسمى بالسيطرة الامنية الاسرائيلية على المطار. واعلن انه تم التفاهم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على نقاط اساسية وهي: ان يكون مدير المطار فلسطينيا وان لا يكون اي جندي اسرائيلي على طول خطوط المطار وتقتصر الحراسات على الجنود الفلسطينيين. اما النقطة الثالثة فهي عدم وجود اي حواجز امنية اسرائيلية تحول بين المسافر والمطار، والنقطة الاخرى هي رفع العلم الفلسطيني على كل جزء من المطار والمباني.

واضاف زيدان ان هذه القضايا بالرغم من رمزيتها الا انها غاية الاهمية، مشيرا الى اننا بحاجة الى مواصلة المفاوضات لمناقشة القضايا المتبقية ووضع جدول لتشغيل مطار غزة الدولي.

وشدد العميد زيدان على انه من حق السلطة الفلسطينية اقامة المهابط والمطارات وتسيير رحلاتها الداخلية بين المحافظات الفلسطينية او الخارجية مع دول عالمية، وفقا لاتفاق اوسلو، مشيرا الى انه ليس هناك من مفر لدى الجانب الاسرائيلي الا تنفيذ الاتفاق.

وفيما يتعلق بالامن داخل المطار، اكد العميد زيدان اننا لم نتوصل حتى الان الى اتفاق بهذا الشأن، منوها الى انه سيكون على الاغلب كما هو متبع على المعابر الحدودية. واضاف ان العقبات، التي تضعها اسرائيل ليست مشكلة امنية، بل اعتبارهم ان المطار يشكل رمز السيادة للدولة الفلسطينية. واكد في هذا الصدد «اننا حريصون في السلطة الفلسطينية على الامن داخل المطار وخارجه، مشيرا الى ان المطار مجهز تماما وفقا للمطارات الدولية».

وقال العميد زيدان في تصريح لـ «وفا» ان المطار جاهز منذ ستة شهور لاستقبال الطائرات واقلاعها في انتظار توقيع بروتوكول تشغيل المطار مع الجانب الاسرائيلي. واشار الى ان مطار غزة يشتمل على جميع المواصفات القانونية والاجرائية للمطارات الدولية التي وضعتها منظمة الطيران الدولية «الأكاو».

ويقع مطار غزة الدولي في شرق مدينة رفح في المنطقة الحدودية الفلسطينية – المصرية ويستوعب مليون مسافر سنويا ويستطيع استقبال طائرات الركاب الضخمة من طراز بوينغ «٧٣٧» و«٧٥٧» و«٧٦٧» وطائرات الايرباص «٣٢٠» و«٣١٠» و«٣٠٠» في اوقات محدودة مسبقا.

ويستوعب المطار وقوف ست طائرات ايرباص في آن واحد، ويضم برجا للمراقبة مكونا من ستة طوابق بشكل هندسي على الطراز الاسلامي.

في لجنة المعارف والثقافة البرلمانية:

الحكومة تعاقب المعوقين وتقفل مصادر لتمويل التعليم الخاص

*** النائب د. احمد سعد: «سياسة تقتطع من مصادر تمويل المعوقين وتبذر على الاستيطان ليست أكثر من سياسة مجرمة تفتقد الى الحس الانساني» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة المعارف البرلمانية جلسة خاصة لبحث موضوع تقليص النفقات الحكومية (وزارة المعارف) المخصصة للتعليم الخاص، وذلك بحضور ممثلين عن وزارتي المعارف والمالية ومن لجنة الاباء القطرية ومنظمة الآباء القطرية للاولاد المحتاجين لعناية خاصة في جهاز التعليم، ونائب رئيس بلدية عكا.

وبعد ان تحدث رئيس لجنة المعارف، عمانوئيل زيسمان، مؤكدا مماطلة وزارة المعارف في الاستجابة للمطلب العادل بالغاء القرار بعدم تمويل نفقات سفر ومرافقي المعاقين في التعليم الخاص، وان هذا يعتبر جريمة، وعلينا الضغط لالغاء القرار بأسرع ما يمكن.

وحاولت مندوبة وزارة المعارف تبرير موقف الوزارة بالقاء غالبية المسؤولية على السلطات البلدية. وأكدت، ان الوزارة تفكر في اقامة لجنة لبحث الموضوع وتقديم توصياتها قبل عيد الفصح!!

وتحدثت بمرارة وحرقة والدة أحد المعاقين عضوة اللجنة القطرية لمنظمة «محتاجو التعليم الخاص» – من عكا، فسردت معاناة الاطفال المعاقين بسبب عدم وجود مرافق اثناء السفر – يضربون بعض، يقعون عن المقاعد... وطالبت الحكومة ووزارة المعارف بأن تتحلى بالحس الانساني وحل المشكلة.

وتحدث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) فأبدى أسفه لعدم دعوة اي مندوب عربي للمشاركة في البحث حول هذا الموضوع المحزن الذي يعاني منه الوسط العربي ايضا وبصورة أكثر ايلاما جراء سياسة التمييز الحكومية في مجال التعليم الخاص.

واضاف النائب سعد «كل اسبوع يأتي ممثلو الحكومة بادراج اقتراحات لنقل مصادر تمويلية من احتياطي الموازنة العامة للانفاق على عناوين عدة – لزيادة نفقات سفر رئيس الحكومة، للبناء، ويستطيعون توفير مبلغ ال (٥٠) مليون شيكل من هذا الاحتياطي لتغطية المبلغ الذي قلصته من التعليم الخاص. وسياسة تقتطع من مخصصات تمويل المعاقين وتوجهها لدعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة لا يمكن ايجاد اي تعبير في القاموس ادق من القول سياسة مجرمة تفتقر الى الحس الانساني والاجتماعي في تعاملها مع قضايا تتعلق بالمنكوبين انسانيا – المعوقون – واجتماعيا (ابناء العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد اليهودية والعربية).

واقترح النائب سعد «دعوة وزيري المعارف والمالية لجلسة خاصة في الاسبوع القادم حتى لا تبقى «الطاسة ضائعة» بالنسبة للمسؤولية بين الوزارتين، وليسمعوا صرخة الامهات المحزنة واقرار الموضوع نهائيا». وقد قوبل اقتراح سعد بالترحاب والموافقة من قبل اعضاء اللجنة ومن ممثلي المنظمات المشاركة في الاجتماع.



● المعوقون لا تنقصهم العقوبات

العليا تنظر اليوم في التماس مواطنين من باقة ضد قرار منعهما من السكن في كتسير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، بتركيبة خمسة قضاة، اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن» ضد «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» والجمعية التعاونية «كتسير»، لرفضهم السماح للمواطنين من قرية باقة الغربية، عادل قعدان وزوجته ايمان، بالسكن في مستوطنة «كتسير» في وادي عارة، بدعوى ان هذه المستوطنة اقيمت لتوطين اليهود فقط!!

وكان قضاة المحكمة العليا، غولدبرغ ويعقوب كدمي ويتسحاق زمير، قرروا قبل عدة اشهر البحث في الالتماس امام هيئة قضائية موسعة (خمسة قضاة) بسبب حساسية الموضوع. وعليه ستضم الهيئة القضائية اضافة الى المذكورين، رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك والقاضي ميشيل حشين.

وقالت المحامية نيطع زيف، من جمعية حقوق المواطن، «ان ادعاء الجهات التي قدم الالتماس ضدها بشأن «البناء فقط لليهود»، ينطوي على تمييز مرفوض ويتناقض مع الطابع الدمقراطي للدولة الملزمة بالمساواة لكل مواطنيها».

وتعتمد زيف في التماسها على «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» الذي ينص على الالتزام بمبدأ المساواة.

السجن سنة لعامل فلسطيني دخل اسرائيل بدون تأشيرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على العامل الفلسطيني يحيى طبل (٢٩ عاما) من قضاء جنين بتهمة الدخول الى اسرائيل بدون تصريح رسمي وتقمص شخصية آخر.

وكانت الشرطة قد اعتقلت العامل يحيى في الناصرة، وفي اثناء التدقيق في بطاقة الهوية تبين انه يحمل هوية شاب اسرائيلي بعد ان إستبدل الصورة.

دعوة مجلس الرامة المحلي للتراجع عن الغاء الخدمات الصحية لطلاب المدارس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الجبهة الدمقراطية بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى الضغط على رئيس المجلس المحلي جريس خوري للتراجع عن قراره الذي اوقف بموجبه الخدمات الصحية لطلاب المدارس.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان مجلس الرامة المحلي بادارته الجبهوية في عام (١٩٧٩)، استطاع الحصول على مكسب ادخال الخدمات الصحية الى المدارس وكان من المجالس الرائدة في هذا المجال. ومع السنوات استطاع المجلس المحلي بادارته الجبهوية توسيع الخدمات الصحية لتشمل طب الاسنان. ولكن من المؤسف ان يتعامل رئيس المجلس المحلي مع تلك الخدمات كأنها كماليات ولا حاجة لها كما كتب ذلك في «الاتحاد» بتاريخ (٩٧/٣/١٢) فقد قال: «لا اذكر ان هذه الوظيفة انقذت حياة اوصحة تلميذ او طالب»!! وتساءلت الجبهة في بيانها، هل ينتظر الرئيس وقوع حادث مأساوي حتى يقتنع بالحاجة الى وجود طبيب في المدرسة !!

وجاء في البيان: كان الاجدر برئيس المجلس المحلي السعي لتجنيد الهيئات الشعبية في نضال ضد التقليصات، او على الاقل ان يصل الى ما عمله الآخرون في نضالهم ضد السلطة، خاصة ان نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل ضد تقليص الخدمات الصحية.

وبعث اعضاء الطاقم الصحي العامل في المدارس الى رئيس المجلس المحلي برسالة اكدوا فيها انهم سيواصلون التواجد في اماكن عملهم والقيام بواجباتهم الرسمية لتقديم الخدمات الطبية للطلاب.

النائبة غوجانسكي تطالب «المعارف» بدعم روضة في نحف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى مدير قسم الروضات في وزارة المعارف آفي حن، تطالبه فيها بتقديم الدعم المادي اللازم لروضة السلام في قرية نحف ومنع اغلاقها.

وقالت غوجانسكي في رسالتها ان «الجمعية لرفاهية نحف» اقامت منذ (٩٦/٩/١) روضة اطفال اطلقت عليها اسم روضة السلام وفيها (٣٠) طفلا وطفلة. وقدمت الجمعية جميع المستندات المطلوبة الى وزارة المعارف. وفي (٩٧/٢/١١) صادقت الوزارة على الروضة، لكن حتى اليوم لم تحول الوزارة الدعم المالي الذي تستحقه الروضة، الامر الذي يتهدد اغلاقها!!

على الصعيد ذاته تلقى النائب عزمي بشارة ردا على استجواب كان قدمه الى وزير المعارف زبولون هامر حول تقليص ميزانية الحضانات والروضات في جيل الطفولة المبكر. وقال هامر في رده: «تبحث الوزارة في خطة خمسية لتقليص الفجوة بين نسبة الاطفال العرب في مرحلة الطفولة المبكرة وبين الاطفال اليهود، اضافة الى تشجيع ودعم السلطات المحلية على بناء صفوف اضافية» ولكن الوزير لم يلتزم في رده بمنح التمويل اللازم لذلك!!

ردا على بدء الاستيطان الاحتلالي في ابو غنيم

(تتمة من ص ١)

واضاف الملك السعودي «ان تلك الاجراءات تشكل خرقا لما اجمع عليه المجتمع الدولي ازاء المحافظة على معالم مدينة القدس سكانيا وجغرافيا وعدم المساس بها او محاولة طمس هويتها الاسلامية والعربية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس، عن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، قوله انه بحث مع المسؤولين السعوديين جدول أعمال الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة العربية التي ستنعقد في نهاية شهر آذار الجاري.

وقال عبد المجيد في مؤتمر صحفي في الرياض في ختام زيارة الى السعودية بدأت السبت الماضي ان الموضوعات الرئيسية على جدول اعمال المجلس سوف تتركز على عملية «السلام في المنطقة وقضية الاستيطان الاسرائيلي والقدس وكل ما له علاقة بالتنسيق والتعاون بين الدول العربية والعلاقات مع الدول الاوروبية».

واكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان العلاقات المصرية- الاسرائيلية ستبقى باردة لفترة طويلة.

وتساءل الرئيس المصري كيف نطبع علاقاتنا مع اسرائيل، ونحن نراهم يوجهون بنادقهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني؟! محملا نتنياهو وحكومته مسؤولية توقف العملية السلمية وحذر من ان توقف عملية السلام، سيؤدي الى اعمال عنف اسوأ عشرة اضعاف مما شهدته في السابق.

واعلن مصدر مسؤول خليجي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الرياض يومي ٢٥-٢٦ من الشهر الجاري لبحث قضايا تهم المجلس، والعقبات التي تعترض عملية السلام.

واضاف المصدر، ان الاجتماع سيبحث في موقف دول مجلس التعاون الخليجي الست، بشأن المواضيع التي ستطرح في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في القاهرة، التي في مقدمتها مستقبل عملية السلام والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

واكد العراق، على موقفه القائم على عروبة القدس وفلسطين، ورفض كافة الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي السيد سعد قاسم حمودي، ان الاستيطان السرطاني الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية دليل جديد على النهج العدواني والتوسعي لاسرائيل واعتبر ان حكومة نتنياهو تسعى، من خلال بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، لتغيير المعالم الاسلامية والجغرافية في مدينة القدس المحتلة.

● واشنطن لا نريد اعمال عنف! ●

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تزال تعتبر ان مشروع بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية «ليس فكرة جيدة»، ولكنها حثت الفلسطينيين على عدم الرد على ذلك باعمال العنف!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها.. لا نعتقد انها فكرة جيدة». ولكنه اضاف قائلا ان «ليس هناك سببا مقبولا لتنظيم حركة احتجاجية عنيفة» على هذا المشروع. واوضح «نأمل ان يستمر الفلسطينيون والاسرائيليون في التحادث». واكد ان الحكومة الامريكية ابلغت الاسرائيليين في الاسبوع الماضي بانتقاداتها ولكن لم يحدث «اتصال على مستوى عال» في هذا الشأن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واشار بيرنز، ايضا، «بالقرار الشجاع للملك حسين بمد يده الى العائلات الاسرائيلية» لسبع تلميذات قتلن بيد جندي اردني.

واخيرا، انتقد بيرنز التهديدات، التي وجهها وزير القضاء تساحي هنغبي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اذ اكد على ان يرحل اذا حاول اللجوء الى العنف لتسوية خلافاته مع اسرائيل.

وقال بيرنز ان هذه الاقوال «استفزازية ومرفوضة». واكد ان مقر السلطة الفلسطينية في غزة «يجب ان يكون بمنأى عن مثل هذه التهديدات» وطالب ادمور بيلز، الحاخام دوف روكاح، نتنياهو، ارجاء البناء في جبل ابو غنيم حفاظا على الارواح.

وطالب ريتشارد دالتون، القنصل البريطاني العام في القدس، حكومة تل ابيب بالغاء قرارها الاستيطاني مشيرا الى جهود اوروبية حثيثة لنزع فتيل الصراع الحالي، الذي خلقه قرار الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم. واكد معارضة بلاده الشديدة لاية عملية استيطانية جديدة في القدس الشرقية والاراضي الفلسطينية، منوها الى ان الحكومة البريطانية تبذل مساعيها مع جميع اطراف عملية السلام لايجاد حل للمشاكل القائمة.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، امس، ان قرار اسرائيل المضي قدما في عملية بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية يشكل «عقبة في وجه السلام».

واضاف دوشاريت ان «فرنسا تعتبر ان هذا القرار يتنافى مع روح اتفاقات اوسلو والاتفاقات الاسرائيلية- الفلسطينية الاخرى».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «وضع القدس يجب ان يحدد في اطار مفاوضات الوضع النهائي» مشيرا الى انه خلال هذه الفترة «يجب الا يكون للمبادرات المتخذة حاليا اي تأثير» على القرارات التي ستتخذ خلال هذه المفاوضات. وختم بالقول «اتمنى من كل قلبي الا يعود العنف الى هذه المنطقة من الشرق الاوسط ولا يمكنني الا ان اوصي كل الاطراف بذل كل الجهود لتجنب العنف».

مقتل (٧) اشخاص في انفجار قنبلة جنوب غرب الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان سبعة اشخاص قتلوا ليلة الاحد/الاثنين، في انفجار قنبلة في منطقة سعيدة جنوب غرب الجزائر.

واضافت الصحيفة ان العبوة الناسفة كانت تستهدف مقر البلدية في حي بوخرس «الخطر والذي شهد اعتداءات في الآونة الاخيرة» دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان انفجار ثلاث سيارات مفخخة بعد ظهر، امس الاول الاثنين، في حي القبة الشعبي اوقع ١١ قتيلا.

وكانت الاذاعة الرسمية الجزائرية اعلنت ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب نحو ثلاثين بجروح.

وذكرت الصحيفة ان اربعة اشخاص قتلوا في الاعتداء الاول بينهم فتى في الـ١٢ وأربعة آخرون بعد ساعة في اعتداء استهدف باصا على طريق سريع.

واضاف المصدر ان الاعتداء الثالث وقع عند محطة للباصات في بن عمر واوقع ثلاثة قتلى و٣٦ جريحا.

وقالت صحيفة «الخبر» ان الاعتداءات الثلاثة اوقعت تسعة قتلى في حين ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان ثمانية اشخاص قتلوا في هذه الاعتداءات.

وتأتي هذه الاعتداءات في الجزائر العاصمة بعد هدوء دام شهرين سبقته موجة من الاعتداءات الدامية خلال شهر رمضان (من ١٠ كانون الثاني الى الثامن من شباط) ما اشاع حالا من الذعر في صفوف السكان.

وكانت قوات الامن نفذت يومي السبت والاحد الماضيين، عملية واسعة في حي القصبة اثر اغتيال ثلاثة من عناصر الشرطة فيها.. وقالت الصحف ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا خلال العملية.

واشنطن تشيد بجهود كوفي انان في مجال اصلاحات الامم المتحدة!



* كوفي انان *

● واشنطن - الوكالات - اشادت وزارة الخارجية الامريكية امس الاثنين بالخطة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بصدد اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «نعرب عن ارتياحنا ازاء وفاء انان بوعده بتقديم هذه الخطة في الموعد المناسب ونحن نتطلع الى دراسة تفاصيلها». واوضح ان انان «بذل جهدا كبيرا» خلال الاشهر الاولى بعد توليه منصبه «كي يكفل فاعلية اكبر لنظام» الامم المتحدة.

واكد المتحدث الامريكي من جديد ان الولايات المتحدة يجب ان «تسدد ديونها» للامم المتحدة اذا ارادت ان تستمر في التشجيع على الاصلاحات.

وقد اعلن انان دمج ثلاث ادارات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة مستجيبا بذلك لرغبة الدول السبع الكبرى.

واوضح بيرنز ان انان اتصل بوزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ليبلغها بعزمه على تقديم هذه الخطة وان الوزيرة الامريكية اعربت عن «ابتهاجها».

لعدم حصوله على ثقة الكونغرس

انتوني ليك يتنازل عن ترشيحه لرئاسة الـ«سي.اي.ايه»!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان انتوني ليك قرر التنازل عن ترشيحه لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» وان الرئيس بيل كلينتون وافق على هذا القرار.

وكان الرئيس كلينتون قد عينه في هذا المنصب ولم يحصل بعد على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا التعيين.

واوضحت الشبكة الامريكية ان ليك اتخذ هذا القرار بعد لقاء مع كلينتون الذي وافق على القرار «بعد تردد».

ومما يذكر ان تعيين ليك رئيسا للاستخبارات الامريكية وسائر الوكالات، التي تكوّن شبكة الاستخبارات لم يكن مؤكدا بسبب المعارضة الشديدة من جانب الجناح المحافظ المتشدد في الحزب الجمهوري.

وكانت اجراءات الموافقة على تعيين ليك قد تأجلت مرتين وبدأت في ١١ آذار الجاري وتخللها تبادل حاد للتصريحات بين ليك وريتشارد شيلبي السناتور عن الاباما والرئيس الجمهوري للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

روسيا تسعى لبلوغ مستوى الولايات المتحدة في مبيعات الاسلحة عام ١٩٩٩!

● ابو ظبي - الوكالات - اعلن مسؤول رفيع المستوى في صناعة الاسلحة الروسية ان بلاده تسعى لبلوغ مستوى من الصادرات العسكرية عام ١٩٩٩ يساوي ما تصدره الولايات المتحدة وذلك بتحقيق حجم الصادرات بقيمة سبعة مليارات دولار.

وقال الجنرال الكسندر كوليتكين، المدير العام لوكالة الدفاع الوطني «روسفوروزيني»، المؤسسة الروسية المسؤولة عن تصدير الاسلحة الروسية، ان دول الخليج هي احد الاهداف الرئيسية لصادرات السلاح الروسية.

واكد كوليتكين في مؤتمر صحافي عقده على هامش معرض الدفاع الدولي «ايدكس-٩٧» في ابو ظبي ان موسكو ابرمت عقودا وسجلت طلبيات اسلحة قيمتها (٣,٥) مليارات دولار عام ١٩٩٦.

وقال كوليتكين، الذي تشارك بلاده بقوة في «ايدكس-٩٧» «واعتقد انه من الآن وحتى ١٩٩٩ سيكون حجم الصادرات الروسية من الاسلحة معادلا لحجم الصادرات الامريكية وبقيمة (٦,٥) مليار دولار وحتى سبعة مليارات دولار» في سوق دولية تقدر مشترياتها بـ-١٨ مليار دولار.

واضاف الجنرال الروسي «ولقد حققنا اختراقا في هذه المنطقة»، مشددا على ان مبيعات الاسلحة الى الخليج كانت شبه معدومة في عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف «ونعتقد ان حصة مبيعاتنا الى هذه الدول ستصل الى ٤٠٪» عام ١٩٩٩.

واعترف الجنرال كوليتكين بصعوبة انتقال دول الخليج من نظام التسليح الغربي الى نظام التسليح الروسي، لكنه اعرب عن تفاؤله في ما يتعلق ببيع مروحيات مقاتلة وانظمة دفاع جوي ودبابات مثل «تي-٨٠» الى هذه الدول.

هل تنجح عملية سحب الفتيل قبل الانفجار في ابو غنيم؟

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

❑ اخط هذه الكلمات في ظل اجواء مكهربة في منطقة جبل ابو غنيم، قوات هائلة من الجيش وغيره من «اذرع الامن» الاسرائيلي تنتشر في المنطقة، ومقابلها قرب «بيت ساحور» على جبل ابو غنيم تنتصب خيام الاعتصام التي يرابط بها القادة الفلسطينيون وفي مقدمتهم الاخ فيصل الحسيني وغيره، وجمهور فلسطيني وعدد هائل من ممثلي وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية. هذا ما شاهدناه بأم اعيننا عندما قمنا بالامس نحن النواب الجبهويين، بزيارة تضامن في خيام الاعتصام.



● طلاب فلسطينيون يتظاهرون ضد الاستيطان الاسرائيلي ●

الوضع على الجبل ملتهب، اشبه ببركان مقبل على الانفجار. اما ما يجري في الدهاليز الدبلوماسية ومن وراء الكواليس، فهو تكثيف الجهود لايجاد مخرج من الازمة يحقن الدماء ويمنع الانفجار الكارثي.

المنطق يؤكد ان تراجع اسرائيل عن قرارها البائس بالاستيطان في جبل ابو غنيم يكفي لسحب الفتيل ومنع الانفجار، ويعطي دفعة كبيرة للتقدم في العملية السلمية. ولكن حكومة نتنياهو، التي تواجه اليوم ازمة خانقة بسبب الرفض الدولي الاجماعي تقريبا لقرار الاستيطان المغامر في ابو غنيم، واحتمالات ان يؤدي تنفيذ المشروع الى هبة وانتفاضة الشعب الفلسطيني، هذه الحكومة تفتش عن مسارب تخرجها من الازمة دون التراجع عن قرارها الاستفزازي. وقد اعتقدت ان تكون الجريمة البشعة، التي دناها، بقتل وجرح الطالبات الفرج العربي لكسب العطف العالمي وتحت عباءته تمرير المشروع. ومجيء الملك الاردني معزيا وتعزية الرئيس عرفات اكدا للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان وجهة العرب للسلام صادقة ويستنكرون النهج المغامر.

ووفقا لما تتناقله وسائل الاعلام فانه ينسج من وراء الكواليس مخرج تنسج خيوطه ماكنة الضغط الامريكية بالتنسيق مع الاردن (الصحف ٣/١٨). وان الهدف من زيارة الامير حسن الاردني، هو اقناع الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية بالموافقة على مشروع الحل المقترح. واهم بنود هذا المشروع المقترح هو تعهد اسرائيلي بان لا يقدم بأي استيطان اخر دون التشاور مع السلطة الفلسطينية واخذ رأيها. وان تجري صفقة مقايضة، فمقابل موافقة السلطة الفلسطينية على تمرير مشروع الاستيطان الاسرائيلي في ابو غنيم «تعوض» اسرائيل الفلسطينيين بالسماح بفتح وتشغيل مطار الدهنية، وميناء غزة، والمعبر الحر وبناء ٤٠٠ شقة سكنية للعرب في حي «صور باهر» وتخصيص (٥٠) مليون شيكل لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية لاهل القدس الشرقية العرب.

وتعتبر هذه الصفقة المقترحة ذات مدلولات سياسية خطيرة تضرب السهم القاتل الى قلب الحق الفلسطيني المشروع.

فهي اولا، تستهدف ابتزاز اعتراف شرعي من السلطة الفلسطينية بشرعية الاحتلال الاسرائيلي وسيادته على القدس الشرقية، والتنازل عمليا عن حق السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولة فلسطين العتيدة - القدس. وهذا ما لا يوافق عليه اي انسان فلسطيني.

وثانيا: ان التعويض «الاسرائيلي المقترح» المطار والميناء والمعبر وغيرهما، تعتبر من البنود التي لم تنفذها اسرائيل بعد، وفق اتفاقات اوسلو والخليل وليست منّة من اسرائيل. فعمليا يريدون مقايضة الفلسطينيين «وان يكرموا» من «جيبة الفلسطينيين».

وثالثا: ان الصفقة لا تلزم اسرائيل بوقف الاستيطان في الارض الفلسطينية، بل بمشاورة السلطة الفلسطينية، والتفاهم معها، وليس اتخاذ قرارات احادية الجانب كما حدث في ابو غنيم.

ان هذه الصفقة من حيث المضمون والابعاد لا تستهدف سوى تخفيف الضغط والعزلة الدولية عن حكومة اسرائيل لتمرير مخططها الاستيطاني الخطير.

وما يثير اشد القلق والمخاطر ان بلدوزرات الاحتلال بدأت العمل التمهيدي لتنفيذ المخطط.

وواجب المجتمع الدولي وقف الجريمة قبل ان ينفجر برميل المتفجرات. على الولايات المتحدة والهيئة الدولية والعالم العربي والاسلامي والاوروبي ايقاف وعدم مواصلة العمل في ابو غنيم، اذا كانوا معنيين فعلا بانقاذ العملية السياسية من الموت وعدم جذب المنطقة الى مرحلة جديدة من التصعيد والحروب. فبدون وقف مخطط ابو غنيم ومختلف مخططات الاستيطان لا يمكن التقدم في العملية السياسية ولن يبقى على الساحة من خيارات سوى العودة الى درب المآسي والصراع وتفجير نزيف دم المنطقة وشعوبها في غنى عنه.

وواجب قوى السلام العادل الاسرائيلية - اليهودية والعربية، تحريك الشارع الجماهيري لمواجهة ولجم المخطط الحكومي الكارثي ووقف التدهور نحو هاوية دفن العملية السياسية والحل السياسي السلمي العادل الذي وحده يضمن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ويضمن الامن والاستقرار.

كلمة الاتحاد

من الذي وقع في المصيدة؟!

❑ *في الوقت الذي دخلت فيه الجرافات الاسرائيلية الى جبل ابوغنيم، أمس الثلاثاء، كان ثلاثة وفود من قوى السلام والمعارضة الاسرائيلية في الطريق الى او عائدين من زيارات لدى القيادة الفلسطينية.*

وفد من حركة «جيل السلام»، بقيادة يوفال رابين، وآخر من حركة «ميرتس» بقيادة النائب يوسي سريد، التقيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ووفد من حزب «العمل» زار خيمة الاعتصام الفلسطينية وفيصل الحسيني، مقابل جبل ابوغنيم.

لو كانت تلك زيارات تضامن فحسب، لكان الأمر مفهوما ومقبولا. مع ان الشارع الاسرائيلي فارغ من نشاط قوى السلام. ويتعطش لتحرك هذه القوى ضد السياسة الحكومية المغامرة والمقامرة. لكن الأنكى من ذلك هو الحديث عن ضرورة ضبط النفس الفلسطيني ودعوة عرفات الى «عدم الانجرار وراء رغبة اليمين في استخدام العنف» و«عدم الوقوع في مصيدة نتنياهو».

في الحقيقة، ان السادة المحترمين من قوى السلام والمعارضة، الذين لا نشك في نواياهم الطيبة لكن نشير الى خطأ فاحش ارتكبوه، قد وقعوا هم بأنفسهم في مصيدة اليمين الاسرائيلي. فقد صدقوا الكذبة التي تقول ان عرفات هو الذي يقرر ان يكون هناك رد عنيف او لا يكون. وكأن الشعب الفلسطيني آلة تعمل على «كبّاس»، يضغط عليه عرفات، فيخرج شاهرا سيوفه.

ولا يقل خطورة من هذا قول السيد سريد ان دخول المسّاحين الى جبل ابوغنيم، لا يعني بدء الاستيطان، فهناك وقت طويل سيمر قبل ان تبنى البيوت.

ما القصد من هذه الطمأنة؟ ان ينتظر الفلسطينيون حتى يروا البيوت قائمة؟!

اننا، ومع الاحترام للسيد سريد وكل من يتضامن مع الشعب الفلسطيني في هذا الاعتداء الجديد عليه، نرى ان دور قوى السلام الاسرائيلية هو بالأساس داخل اسرائيل، لغرض منع حكومتها من تدمير عملية السلام. هنا ساحة النضال. وقد فات وقت طويل على حكومة نتنياهو، من دون نضال شعبي حقيقي في الشارع الاسرائيلي ولا حتى في الكنيست، ضد سياستها الخطيرة. حزب «العمل» يلهث لدخول الحكومة، لذلك لا يقوم بأي نشاط جدي يذكرنا فيه بأنه معارضة. وقوى السلام تكتفي بالتصريحات وبالمقالات. بينما الشارع يغزوه اليمين.

فان لم تتحرك قوى السلام وتلقي بوزنها الجماهيري، سنشهد ليس فقط عدة مشاريع مدمرة على شاكلة ابوغنيم، بل سينتخب نتنياهو وايتان وشارون مرة اخرى لرئاسة الحكومة.

(«الاتحــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

- الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تدشين مبنيين جديدين لروضتي الكمانتين الشرقية والغربية

*** ممثلة المعارف في مسغاف تثير الاشمئزاز بدعوتها الاهالي الى التبرع لشراء مولد كهربائي للروضة، في حين يمر خط الكهرباء فوق المبنى ***



* طلاب الكمانة يطالبون باعادة افتتاح مدرستهم * (صورة من الارشيف)

□ الكمانة - لمراسلنا - دشن في قريتي الكمانة الشرقية والكمانة الغربية، صباح امس الثلاثاء، مبنيان جديدان، من المباني الجاهزة، قام بتجنيدهما مجلس مسغاف الاقليمي ووزارة المعارف، لاستيعاب اطفال القريتين، الذين كانوا يتعلمون سابقا في غرفتين تبرعت بهما اثنتين من العائلات.

وحضرت حفل افتتاح الروضتين، وفود من مجلس مسغاف الاقليمي ووزارة المعارف و«لجنة الاربعين» وعشرات الاهالي من سكان القريتين والقرى العربية المجاورة.

وكان الحفل الاول اقيم في روضة الكمانة الشرقية وتحدث فيه رئيس المجلس الاقليمي ايرز كرايزلر، الذي تمنى ان يكون افتتاح الروضة بادرة اولى نحو تنفيذ قرار الاعتراف بالقرية. وقال «ان السلطات لا تصدق ان المواطنين البدو في هذه المنطقة يعيشون ظروفا مأساوية، وأمر جيد ان يشارك في هذا الحفل وفد من وزارة المعارف ويشاهد هذه الاوضاع عن كثب».

ثم تحدثت ريكا غيفن ممثلة وزارة المعارف فباركت افتتاح الروضة وتمنت ان تكون بداية الطريق نحو تطور القرية.

ودعا ممثل القرية عزيز سواعد ممثلي المجلس الاقليمي ووزارة المعارف الى حل مشكلة التعليم في القرية واقامة مدرسة عربية على جبل الكمانة لخدمة الطلاب، الذين يضطرون الى السفر يوميا عدة كيلومترات للالتحاق بمدارسهم في نحف ومجدالكروم.

ويفيد مراسلنا ان مركزة التربية والتعليم في مجلس مسغاف الاقليمي يسرائيلا الوني، اثارت الاشمئزاز، بدعوتها الاهالي الى جمع الاموال لشراء مولد كهربائي للروضة، في وقت يمر فيه خط الكهرباء الموصل الى مستوطنة كمون فوق مبنى الروضة، ويمكن بتكلفة بسيطة ايصال الروضة بالتيار الكهربائي من هذا الخط.

وانتقلت الوفود الى قرية الكمانة الغربية حيث تم افتتاح الروضة هناك، وتحدث في الحفل اضافة الى المذكورين اعلاه، رئيس اللجنة المحلية في القرية محمود سواعد، الذي قال ان افتتاح هذا المبنى يأتي بعد سنوات طويلة من اقامة الروضة في القرية، التي حظيت بمساعدة «لجنة الاربعين»، التي بادرت الى اقامة العديد من الروضات في القرى غير المعترف بها، احداها روضة الكمانة.

وذكر سواعد ان السلطات اغلقت في العام ١٩٦٢ المدرسة التي كانت قائمة في القرية، في اطار سياسة ترحيل سكانها وطالب باعادة افتتاح المدرسة، بعد ان تغيرت هذه السياسة وتم الاعتراف بالقرية.

وفي حديث مع عضو ادارة «لجنة الاربعين» ورئيس اللجنة المحلية في قرية ضميدة، محمد ابو ضعوف قال ان اللجنة تبارك تدشين روضتي الكمانتين، اللتين كان للجنة دور كبير في تأسيسها ومساعدة الاهالي على توفير مكان دافئ لاطفالهم.

وقال ابو ضعوف، وهو عضو في مجلس مسغاف الاقليمي، انه سيطرح على مجلس مسغاف اقامة مبان مماثلة في قريتي الحسينية، التي اعترف بها وضمت الى منطقة نفوذ مسغاف، وفي قرية عرب النعيم، التي لم يعترف بها حتى الان، والتي اقامت اللجنة روضة لاطفالها في احدى البراكيات التي تفتقر الى ادنى الشروط الانسانية والتربوية.

اسماعيل شموط في كفرياسيف:

«موضوع الانسان الفلسطيني هو

*** تمام الاكحل: «دائما ابحث من نحـ**

* نمر مر

□ كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - «اشعر انني احلم، هل انا في شمال فلسطين فعلا».

هكذا عبّر الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط عن تأثيره البالغ في الامسية الثقافية التي نظمها مجلس كفرياسيف المحلي احتفالا بالفنانين التشكيليين اسماعيل شموط وتمام الاكحل مساء امس الاول في بناية المتحف البلدي.

ورحب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر حرقس بالفنانين والحضور. واشاد بفنهما المعبر عن معاناة الانسان الفلسطيني ورسم مسيرة تحرره واستقلاله. وهاجم سياسة الاستعمار والرجعية العربية والحركة الصهيونية التي شردت ابناء شعبنا عن وطنهم وادت الى ان يأتيّ ابنا فلسطين المخلصان اسماعيل شموط وتمام الاكحل زائرين الى مسقط رأسيهما اللد ويافا.

وأجرى الفنان عبد عابدي حوارا مع الفنانين حول الشخصية الفنية لهما وابرز المحطات الفنية الاساسية في مشوارهما الفني. وقال الفنان اسماعيل شموط: «ان الفنان الذي لا يستطيع ان يثبت نفسه بفنه بين ابناء شعبه اولا ويبحث عن امكنة اخرى انما يهرب بذلك من الواقع».

ثم تطرق الى التحديات الجديدة التي يفرضها التقدم العلمي فقال: «ان جهاز الحاسوب يمثل التحدي لعلم الفن وانا قبلت هذا التحدي مسخرا هذه الآلة المتطورة لخدمة الفن».

وقال ايضا: «(لوحة فلسطين على الصليب) تمثل الانتقال من نهاية مرحلة الى بداية اخرى، من التعبير عن الانسان الفلسطيني الى موضوع الانسان بصورة عامة لكنني ما لبثت ان اكتشفت ان موضوع الانسان الفلسطيني هو موضوع الانسان في كل مكان».

اما الفنانة تمام الاكحل فقالت: «دائما ابحث في رسوماتي عن الاجابة على السؤال من نحن؟! ابحث عن الاصالة، عن الجذور وعن التراث. ومن

السجن الفعلي لشاب اخـ

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة سنتين ونصف

مؤتمر دولي حول الادمان على المخدرات

□ باريس - «و.ص.ف» - يعقد المؤتمر الدولي الثامن حول الحد من الاخطار الناجمة عن الادمان على المخدرات من ٢٤ الى ٢٧ اذار الجاري في باريس بمشاركة نحو الف خبير من جميع انحاء العالم.

وقال منظمو المؤتمر ان المشاركين سيبحثون في اجتماعات برئاسة المتخصصة في علم الاجتماع آن كوبر مسائل من بينها تبادل الحقن والمواد البديلة للهيروين والابحاث الاخيرة حول اضرار المخدرات غير المشروعة والمواد المشروعة مثل التبغ والكحولات والادوية.

ومن المواضيع الرئيسية التي سيعالجها المؤتمر، موضوع «الشباب في مواجهة المخدرات» و«السياسات الجزائية» و«النساء وتعاطي المخدرات» و«التدخل في الاحياء التي تواجه صعوبات».

ويفتتح المؤتمر البروفيسور جيري ستيمسون احد كبار المدافعين عن ضرورة الحد من مخاطر المخدرات في بريطانيا مع البروفيسور روجي هنريون الذي كان يرئس لجنة حول الادمان على المخدرات في فرنسا.

التحقيق مع (٤٥) طالبا ثانويا في كفارسابا بتهمة تعاطي المخدرات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة انه تم في الايام الثلاثة الاخيرة، اعتقال والتحقيق مع (٤٥) طالبا ثانويا من مدارس كفارسابا، للاشتباه بتعاطي المخدرات.

واعتقل افراد الشرطة الطلاب في اطار حملة خاصة تقوم بها في المدينة لمكافحة المخدرات وبعد معلومات تفيد ان ظاهرة تعاطي المخدرات منتشرة في المدينة خاصة في المدارس.

هذا، واطلق سراح غالبية الطلاب بعد التحقيق معهم.

يلتسين يرفض الموافقة على قانون يؤمم التحف الفنية المصادرة في المانيا

□ موسكو – «ؤ.ص.ف» – رفض الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، الموافقة على قانون يعتبر التحف الفنية، التي صادرها الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية من المانيا من ممتلكات الدولة الروسية، حسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن الكرملين.

ونقلت الوكالة الروسية عن المكتب الصحفي التابع للرئاسة ان يلتسين اعتبر ان البرلمان صوت على القانون «دون اخذ تشريعات القانون الدولي المتفق عليه في الاعتبار».

وفي الخامس من اذار تبنى مجلس الاتحاد قانونا اعتبر ان آلاف التحف الفنية التي صادرها الجيش الاحمر على الاراضي الالمانية اصبحت ملكا للدولة الروسية.

وقد قدم مجلس الدوما مشروع القانون هذا.

وعلى هذا المجلس ان يجمع غالبية ثلثي الاصوات لتجاوز الفيتو الرئاسي.

ويهدف تصويت البرلمان الروسي الى رد طلب المانيا باعادة (٣٠٠) الف قطعة فنية من بينها «كنز بريام» ملك طروادة والذي عثر عليه العام ١٨٧٣ في الموقع المفترض لمدينة طروادة، اضافة الى مليوني كتاب نادر وثلاثة كيلومترات من الارشيف. وكان الجيش الالماني صادر تحفا فنية اخرى في دول حليفة منها فرنسا.

وكانت الحكومة الروسية اعربت، ايضا، عن تأييدها للاحتفاظ بالتحف الفنية الا انها اعتبرت ان ذلك يجب ان يتم عبر اجراء مفاوضات مع بون وليس عبر التصويت على قانون من جانب واحد.

التوقيت الصيفي في فلسطين في ٢٨ آذار

□ غزة – لمراسلنا – قررت السلطة الوطنية الفلسطينية ان التوقيت الصيفي لهذا العام سيبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وقد اتخذ هذا القرار مجلس الوزراء الفلسطيني وسيطبق على كافة المناطق الفلسطينية.

...و موضوع الانسان في كل مكان»

...نحن؟! الاصالة، الجذور والتراث» *

...ر مرقس يكرم الفنانين تمام الاكحل واسماعيل شموط *

ليس له جذور هو بدون حاضر وليس له مستقبل».

وتابعت: «رحلت عن يافا وعمري (١٢) عاما وليس معي سوى قنينة رمل ودفتر وقلم. ورأيت يافا تبتعد عني رويدا رويدا وانا في الباخرة. لقد رسمت هذه الصورة عشرات المرات وما زالت حاضرة في ذهني وكأنها تحدث الان امام ناظري».

وبعد الحوار قام رئيس المجلس المحلي بتكريم الفنانين اسماعيل وتمام وقدم لهما هديتين باسم المجلس وكذلك كرم طالبة الرسم الموهوبة رند فضول (١٤ عاما) التي فازت في معرض الرسم الثالث الذي نظمته وزارة المعارف في منطقة الشمال وكذلك الاستاذ عبد عابدي الذي ما زال يشرف على ورشة الرسم في المركز الثقافي للسنة الـ (٢٣) تقديرا لدوره البارز في الحركة التشكيلية المحلية خاصة والفلسطينية عامة.

وألقى الشاعر كمال ملحم قصيدة، وقدم يوسف نقولا عزفا على العود في فقرات تخللت الامسية الثقافية.

...خفى تقارير عن الضريبة

السنة سيقضيها شاب من الناصرة اخفى كشوفات مالية عن الضريبة.

وكان موظفو الضريبة قد كشفوا ان المتهم اخفى من التقارير التي قدمها مبالغ تقدر بعشرات الوف الشواقل.

وقد حول القاضي قرارات سابقة بالسجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي، ويعتبر هذا القرار من القرارات القليلة التي تصل محكوميتها الى سنتين ونصف السنة في قضية كهذه.



نتائج مهرجان الملاكمة في «وينچيت»

● نظم اتحاد الملاكمة في البلاد يوم السبت ٣/١٥ في معهد «وينچت» الرياضي مباراة ملاكمة للناشئين مواليد عامي ٨١ – ١٩٨٢ وقد اشترك في هذه المباراة (٤٦) ملاكما من (١٨) ناديا للملاكمة في البلاد وكانت المباريات التي اشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة قوية ومشجعة ورجولية ابرزت العديد من الطاقات الجيدة والصاعدة. وكانت نتائج المباريات كالتالي:

* فاز سامر مبرشم – عكا على طارق مقطرن – كفركنا.
* فاز مراط مكدلوفش – بيتح تكفا على دانييل كوجن – كريات جات.
* فاز ليف جابريلوف – حولون على ايجور بولك شبيرا – القدس.
* فاز سفيان ياسين – عرابة على ايتان مزروفسكي – ريشون لتسيون.
* فاز مروان قراقرة من عرابة على عماد صبري – ام الفحم.
* فاز محمد سبع – مجد الكروم على بيتر كلوجر – بيتح تكفا.
* فاز كرم بدارنة – عرابة على ديما سيجا – كرميئيل.
* فاز سادات خطيب – كفركنا على ميخائيل كاليخمان – الخضيرة.
* فاز ضياء سرحان – مجد الكروم على اريئيل شفارتس – القدس.
* فاز الكس فيشمان – بيتح تكفا على محمد خالد – ام الفحم.
* فاز برمكوف فيتالي – نتانيا على بيني بارلوف – الخضيرة.
* فاز محمد حلبي – عكا على فلاديمير رجوزوف – نتانيا.
* فاز غالب علي – ام الفحم على عناد طه – كفركنا.
* فاز شادي مشارقة – الناصرة على اندري بريلفتش – نتانيا.
* فاز مراد بياطرة – الناصرة على خالد حلواني – عكا.
* فاز مراط رنشينكو – حيفا على اوليج اردينكو – ريشون لتسيون.
* فاز خالد احمد – ام الفحم على ميخائيل ردبيويم – ريشون لتسيون.
* فاز ليف ليتس – ريشون لتسيون على شماليرف تال – نتانيا.
* فاز مهران شحادة – كفرياسيف على حجاج سعدي – عكا.
* فاز ديما ليتروفتش – نهاريا على احمد خاسكية – عكا.
* فاز خوري حلواني – عكا على ميخائيل برجنسكي – نتانيا.

قام بالاشراف الطبي على الملاكين عضو الاتحاد د. فتايز اسود ود. سارة ترختنبرغ وحكم المباريات (٢٠) حكما من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا.

ثلاثة حكام ملاكمة دوليون جدد

●سلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الشهادات الدولية، التي استلمها من اتحاد الملاكمة الاوروبي للحكام بوريس اويخمان، أريك دروكمان ومكافوسكي فلاديمير في مهرجان الملاكمة، الذي نظم في معهد «وينچت» في نهاية الاسبوع. وبهذا يصبح عدد الحكام الدوليين في الملاكمة في اسرائيل ثمانية.

تصفيات بطولة المدارس الابتدائية بالمثلث في لعبة الشطرنج

●جرت التصفيات لبطولة المدارس الابتدائية في المثلث بلعبة الشطرنج، يوم السبت الماضي، واشترك في المباراة (٢٠) مدرسة ممثلين من عدة قرى ومدن عربية: ام الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة وكفربرا وكفرقاسم.

وفازت بالتصفية النهائية بعد ان لعب الطلاب يوما كاملا مدرسة «الغزالي» الطيرة و«النجاح» الطيرة بالمرتبة الثانية وهاتان المدرستان ستلعبان في (١٦) حزيران القادم على بطولة اسرائيل للمدارس الابتدائية في لعبة الشطرنج وذلك في مدرسة الشطرنج الاسرائيلية والتي سيفتتحها بطل العالم الحالي غاري كاسباروف.

هذا وتجري حاليا في جميع انحاء البلاد التصفيات بين المدارس حيث تختار مدرسة من كل عشر مدارس.

وستلتقي افضل (٢٥) مدرسة في رمات أفيف ويمثل الوسط العربي مدرستان من المثلث وهما «الغزالي» و«النجاح» من الطيرة ايضا، ومدرستان من الجليل آملين ان تحظى بمراتب متقدمة في المباريات الرسمية في حزيران المقبل.

ادارة وتحكيم مركز الشطرنج
محمد رزق منصور – الطيرة

بطولة امريكا الجنوبية للناشئين:

البرازيل والارجنتين الى نهائيات مصر

● فازت البرازيل على الارجنتين (٢ – ١) على ملعب ديفنسوريس دل شاكو في اسونسيون فاحرزت بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما.

وسجل ماتوسالم (٧١) وجيوفاني (٨٢) هدفي البرازيل، وداريو جيجينا (٣٤) هدف الارجنتين.

وبلغت البرازيل والارجنتين نهائيات بطولة العالم، التي تنظمها مصر في ايلول المقبل بالاضافة الى تشيلي التي احتلت المركز الثالث بفوزها على الباراغواي (١:٢).

أكثر من ٦ ملايين منفرج منذ بداية الموسم الكروي الالماني



* يورغن كلينسمان *

● حضر ٦ ملايين و١٧٠ الفا و٢٥١ متفرجا المباريات الـ ٢٠٦ التي اقيمت منذ بداية بطولة المانيا الحالية لكرة القدم اي بمعدل وسطي يبلغ (٢٩) الفا و(٩٥٢) متفرجا للمباراة الواحدة.

واجتذب لقاء القمة في المرحلة الثالثة والعشرين رقما قياسيا من المتفرجين حيث حضر مباراة بايرن ميونيخ الثاني وشالكه الخامس (٣:صفر) (٦٣) الفا، ومباراة دورتموند المتصدر وشتوتغارت الثالث (١:٤) ٥٣ الفا.

ويتقاسم مهاجم شتوتغارت الدولي فريدي بوبيتش، هداف الموسم الماضي برصيد ١٧ هدفا، مع مهاجم ميونيخ ١٨٦٠ برنهارد فينكلر صدارة الهدافين ولكل منهما ١٦ هدفا و يتأخر عنهما بفارق هدفين الالماني الجنوب افريقي الأصل شون دندي لاعب كارلسروه والبرازيلي جيوفاني ايلبير لاعب شتوتغارت، ويفارق ثلاثة اهداف النمساوي اندرياس هيرتسوغ لاعب فيردر بريمن.

ولا تبدو النزعة الهجومية مسيطرة في البطولة الحالية، التي تحمل الرقم (٣٤) حيث سجل (٦١٠) اهداف اي بمعدل (٢.٩٦) هدفا في المباراة الواحدة. وقد احتسبت حتى الآن (٥٦) ضربة جزاء سجل منها (٤٣) هدفا.

وشهدت المباريات (٥٥) حالة طرد، ونال يورغن كلينسمان مهاجم المنتخب وبايرن ميونيخ البطاقة الصفراء الخامسة منذ بداية الموسم خلال مباراة فريقه مع شالكه السبت الماضي، وهو سيغيب عن مباراة فريقه ضد كارلسروه السبت المقبل.

وقف العداء الاسترالي كابوبيانكو حتى ٢٧ ايار ٢٠٠٠

● قررت لجنة فض الخلافات التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو وقف العداء الاسترالي دين كابوبيانكو حتى ٢٧ ايار عام ٢٠٠٠ لتناوله منشطات من مادة ستانوزولول.

وكان كابوبيانكو (٢٦ عاما) المتخصص في سباق ٢٠٠م خضع لفحص مخبري على هامش لقاء هينغلو الهولندي في ٢٧ ايار ١٩٩٦ جاءت نتيجته ايجابية.

ويذكر ان مادة ستانوزولول هي ذاتها، التي تناولها العداء الكندي الشهير بن جونسون خلال اولمبياد سيئول ١٩٨٨ وجرد من ميداليته الذهبية في سباق ١٠٠م.

ريوس الى المركز التاسع في تصنيف المحترفين في التنس الأرضي

● تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السابع الى التاسع وخسر (١٤٤) نقطة فصعد كل من السويدي توماس اينكفيست والاسباني كارلوس مويا درجة واحدة في التصنيف العالمي الجديد للاعبي التنس الأرضي للمحترفين.

وهو التغيير الوحيد، الذي طرأ على تصنيف الاسبوع الماضي بالنسبة الى العشرة الاوائل في العالم.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول بنفس عدد النقاط رغم خروجه في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلز الدولية أمام التشيكي بوهدان اوليراخ، الذي تقدم ٢٠ درجة دفعة واحدة من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٧ لبلوغه المباراة النهائية قبل ان يخسر امام الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثالثا.


* النمساوي توماس موستر – المصنف ثانيا *

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ – الامريكي بيت سامبراس٥٦٨٤ نقطة.
٢ – النمساوي توماس موستر ٣٧١٩.
٣ – الامريكي مايكل تشانغ ٣٦٠١.
٤ – الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٠٧.
٥ – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣٠٠٣.
٦ – الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٠١.
٧ – السويدي توماس اينكفيست ٢٣١٢.
٨ – الاسباني كارلوس مويا ٢١٨٨.
٩ – التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٦٨.
١٠ – الجنوب افريقي واين فيريرا ١٩٤٠.



الغاء ٤١٠٠ وظيفة في «ابل»

* اعلنت مجموعة المعلوماتية الامريكية «ابل كومبيوتر» التي تنتج حواسيب «ماكينتوش» عن الغاء ٤١٠٠ وظيفة اي تسريح ٣١.٥٪ من موظفيها في محاولة لحماية ما تبقى لها في سوق اجهزة المعلوماتية.

وستلغي المجموعة ٤١٠٠ وظيفة من اصل ١٣ الفا، تشمل ٢٧٠٠ موظف دائم و١٤٠٠ عامل متعاقد.

وقال مدير عام الشركة غيلبرت اميليو انه على «ابل» ان «تركز جهودها على القطاعات التي تتقنها»، وأضاف ان الشركة ستخضع «لنظام تجاري صارم» وعليها ان توقف اي استثمار غير واضح.

ولتمويل عملية الغاء الوظائف التي ستبدأ الشهر المقبل، ستخصص المجموعة ١٥٥ مليون دولار وقال اميليو ان ٦٥٪ من الوظائف التي ستلغى ستشمل فروع المجموعة داخل الولايات المتحدة.

يذكر ان مبيعات «ابل» تسجل تراجعا مستمرا، وذكر المكتب الدلي للدراسات «داتاكورب» ان حصتها في سوق الكمبيوترات تراجعت من ٣٠٪ في نهاية ١٩٩٦ الى ٤.٥٪ من المبيعات العالمية.

مئة مليار دولار قيمة سوق الصواريخ في العالم

* قدرت شركة امريكية متخصصة في ابوظبي ان حوالي ٦٠٠ الف صاروخ تبلغ قيمتها حوالي ١١٤ مليار دولار ستنتج في العالم من الان وحتى العام ٢٠٠٥.

وجاء في تقرير نشرته شركة «تيل غروب» على هامش معرض الدفاع الدولي (ايدكس - ٩٧) أن «الانحدار في الانفاق على الصواريخ سيتوقف خلال سنوات قليلة وسيعود الانفاق الى الارتفاع في الجزء الاخير من المرحلة» المذكورة.

وأشارت «تيل» وهي شركة متخصصة في تحليل اسواق السلاح الى انها استندت في توقعاتها على فرضيتين «الاولى هي ان النزاعات العرقية والاقليمية ستزيد من مشتريات الصواريخ» و«الثانية هي ان الاتجاه العام الحالي يسير نحو تحديث الوسائل الموجودة لاطلاق الصواريخ بدلا من استبدالها الامر الذي يعني ان اضافة صواريخ من الجيل الحديث إلى طائرة قديمة سيكون اكثر توفيرا من شراء طائرة جديدة».

وجاء في التقرير ان صواريخ ارض - جو سيكون لها حصة الاسد من السوق لجهة قيمة المبيعات خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٥ اذ سينتج منها اكثر من ١١٢ الف وحدة تتجاوز قيمتها ٣١ مليار دولار ما يشكل نسبة ٢٧٪ من السوق.

اما صواريخ ارض - ارض فان حصتها ستبلغ نحو ٢١٪ من السوق اذ سيبلغ انتاجها ٨٠٠٠ وحدة تقريبا قيمتها نحو ٢٤ مليار دولار تليها صواريخ جو - جو التي ستبلغ حصتها من السوق ١٨٪ من الانتاج ٣٩ الف وحدة يقدر ثمنها ب ٢١ مليار دولار.

واضاف التقرير أنه سينتج خلال هذه الفترة ١٣٠ الف صاروخ جو - ارض قيمتها ١٦ مليار دولار وقدر حصة هذا النوع من الصواريخ ب ١٤٪ من سوق الصواريخ.

الى ذلك سيجري انتاج حوالي ٣٠٠ الف صاروخ مضاد للدبابات و ١٠ الاف صاروخ مضاد للسفن. وتمثل حصة هاتين الفئتين من الصواريخ على التوالي ٩.٥ و ٨٪.

كذلك سيجري انتاج خمسة الاف طائرة من دون طيار تستخدم في الاستطلاع الجوي قيمتها خمسة مليارات دولار اى ٤٪ من السوق.

● سباق التسلح بدون توقف ●

الشتات الالباني في البلقان

* تتزايد مخاطر زعزعة الاستقرار في البلقان بسبب وجود اقليات البانية في الدول المجاورة لالبانيا التي تشهد حركة معارضة مسلحة منذ ثمانية اسابيع.

ويعيش الباني واحد مقابل اثنين خارج البانيا (٣.٢ ملايين نسمة) التي رسمت حدودها القوى العظمى عام ١٩١٣.

ففي مقدونيا المجاورة يشكل الالبان (٤٠٠ الف اي ٢٣٪ من السكان) الاغلبية في الغرب، وهم يطالبون باستقلال ذاتي وتحويل النظام في البلاد الى نظام فدرالي بكيانين مقدوني والباني.

وكانت التوترات الاتنية قد تأججت بعد صدور قانون في شباط الماضي يجيز تعليم اللغة الالبانية في كلية التربية في العاصمة سكوبيا.

ويتظاهر الاف الطلاب المقدونيين يوميا احتجاجا على هذا القانون. وفي السادس والعشرين من شهر الماضي احتفل اكثر من ١٠ الاف الباني في تيتوفو (غرب) «عاصمة» المنطقة الناطقة باللغة الالبانية بفوز حزبهم في الانتخابات البلدية، مرددين «ارحلوا من هنا ايها المقدونيون» و«هنا البانيا».

واغلقت مقدونيا حدودها مع البانيا وعززت اجراءاتها العسكرية. ووقع خلال ال ٤٨ ساعة الماضية حادثان مسلحان بين المتمردين الالبان وحرس الحدود المقدوني.

وفي جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومنتينيغرو)، يشكل الالبانيون في مونتينيغرو ٧٪ من السكان (٥٠ الف نسمة)، لكنهم يشكلون ٩٠٪ من السكان (اي ١.٨ مليون نسمة) في اقليم كوسوفو، حيث كانت بلغراد الغت حكمهم الذاتي عام ١٩٨٩.

وكان الالبانيون الذين يطالبون. باستقلال هذا الاقليم الذي يعتبره الصرب مهد «امتهم» هدفا لقمع بلغراد التي دفعت حوالي ٤٠٠ الف شخص منهم للهجرة الى اوروبا الغربية.

ومنذ عام ١٩٩٢ اقام الالبانيون مؤسسات موازية منها نظام تعليم و«رئيس» لـ «جمهورية كوسوفو» (ابراهيم روغوفا).

واغلقت جمهورية يوغوسلافيا الخميس الماضي حدودها مع المانيا وشددت اجراءات تأهب قواتها الموجودة عند الحدود مع البانيا.

وفي ايطاليا واليونان يعيش على التوالي ٣٠٠ و ٥٠ الف لاجيء الباني، معظمهم بصورة غير شرعية منذ عام ١٩٩٠.

كذلك يوجد شتات الباني في تركيا هو الاقدم (حوالي مليوني نسمة) وفي الولايات المتحدة (٣٠٠ الف) وفي استراليا (٦٠ الفا).

مليون «شركة وهمية» في العالم لتبييض اموال المخدرات

* اعتبر الخبير الدولي الامريكي، جاك بلوم، في فيينا ان «أكثر من مليون شركة مساهمة» تستخدم كشركات وهمية لتبييض اموال المخدرات وتمويل نشاطات مجموعات ارهابية واخفاء التهرب من دفع الضرائب والرسوم الجمركية.

وقال بلوم المحامي المتخصص في قضايا تبييض الاموال الذي يعمل مستشاراً للادارة الامريكية، ان هذه الشركات تنشط في «١٢٤ دولة» خصوصا في جزر الكاريبي وقبرص وليشتنشتاين وأندورا وموناكو ولوكسمبورغ.

وفي تصريح امام الصحفيين قال بلوم لا بد من تشكيل وحدات من الشرطة واخرى قضائية تضم دولا متعددة و«اعداد دورات تدريبية لموظفي البنوك» للاشراف على هذه الشركات ومكافحة الغش الاقتصادي بصورة عامة والارهاب وتبييض الاموال بصورة خاصة وقال «يمكن للناس ان يسافروا دون مشاكل وان يرسلوا بضائع دون اي عقبات تذكر، ووحدهم الشرطيون والقضاة والمحامون لا يستطيعون السفر».

وفي اشارة الى الاتحاد الاوروبي، اعتبر بلوم ان التعاون بين اجهزة الشرطة الوطنية بشأن كبار مهربي المخدرات «متاخر عشر سنوات»، وتابع ان الاوروبيين شكلوا ال «اوروبول» التي تعتبر حاليا «مجرد هيئة لتبادل المعلومات» بين اجهزة الشرطة الوطنية. واضاف ساخرا «بدلا من الاهتمام بزيادة صلاحيات اوروبول، يدور جدل حول اللغة التي ستعتمد لتبادل المعلومات».

وانتقد بلوم النمسا، التي تستخدمها المافيا الروسية «على الارجح قاعدة للقيام بعملياتها»، مستفيدة لا سيما من «السرية المصرفية فيها الاكثر صرامة في العالم».

كما ندد بلوم بـ «تفشي الفساد السياسي في العالم»، وقال ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو «اودع ما بين ستة الى ١٠ مليارات من الدولارات» في عدد من الدول الاجنبية. واضاف «علينا ان نحدد في اقرب وقت الجهة التي ستلاحق مثل هؤلاء السياسيين».

المطالبون باعادة عرشهم الملكي في شرق اوروبا تتضاءل آمالهم

* العائلات المالكة التي تأمل بالعودة للتربع على العرش في اوروبا الشرقية يجب الا تنجر وراء الاوهام: اذ تبدو فكرة اعادة النظام الملكي بعد حوالي نصف قرن من الاطاحة بها، بعيدة الاحتمال.

فرغم خيبات الامل التي خلفتها المرحلة الانتقالية، لا تستهوي عودة الملكية ايا من الدول الاشتراكية السابقة حيث يبقى المؤيدون للملكية قوة هامشية حتى لو كانت صورة الملك لا تزال تفتن قسما من السكان.

ففي رومانيا بعد سقوط نيكولاي تشاوتشيسكو العام ١٩٨٩ أعرب ملك رومانيا السابق ميشال الاول (٧٥) الذي اجبره الشيوعيون على التخلي عن العرش العام ١٩٧٤ عن رغبته باقامة ملكية دستورية في رومانيا. لكن منذ ذلك الحين أصبح اكثر حذراً وخلال زيارته الاخيرة لرومانيا في شباط الماضي لم يتطرق في أي وقت من الاوقات الى احتمال عودته الى العرش.

واستعاد الملك السابق الذي يعيش في المنفى في سويسرا جنسيته الرومانية خلال هذه الزيارة اذ حرصت الحكومة الجديدة اعادة العجلة الى الوراء بادعاء ان الملك «ظلم» في مرحلة الاشتراكية!!

وفي ختام هذه الزيارة، كلفه الرئيس اميل كونستانتينسكو مهمة فخرية تتمثل بدعم ملف انضمام رومانيا الى حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي. لكن فكرة اجراء استفتاء الاختيار بين النظام الجمهوري والنظام الملكي تبدو منسية تماما اليوم في رومانيا.

وفي بلغاريا يعتبر الملك السابق سيميون دوساكس كوبورغ - غوتا (٥٩) الذي يعيش في المنفى منذ العام ١٩٤٦ في مدريد، أكثر الملوك السابقين اهتماما بالحياة السياسية لبلدهم الاصلي.

واصبح سيميون ملكا في العام ١٩٤٣ وطرده الشيوعيون من بلغاريا العام ١٩٤٦. وعاد عودة «مظفرة» الى البلاد في ايار ١٩٩٦ حيث استقبله مئات الالاف من المؤيدين في البلاد!

ويؤيد سيميون اقامة نظام ملكي دستوري على الطراز الاسباني. واقترح ان يصبح ملكا لولاية من اربع سنوات ولم يستبعد ان يعتزل في العام ٢٠٠١ عند اجراء انتخابات رئاسية في بلغاريا.

لكن اعادة النظام الملكي يبدو مستبعدا هنا أيضا اذ ان اقل من ١٥٪ من البلغار يؤيدون هذه الفكرة وفق استطلاع للرأي اجرته مؤسسة غالوب في حزيران ١٩٩٦، لكن فرص سيميون في ان يصبح رئيسا تبقى افضل اذ اظهر الاستطلاع ذاته ان ٣٨٪ من البلغار يثقون به.

من الطريقة البيوميّة الى الطريقة الماركسية ومن صناعة الاحجبة الى صناعة الثورة

*** الاسم: محمود مرسي خلف الهواري**
*** تاريخ الميلاد: ١٩٣٢/١٠/١٩**
*** المهنة: جزمجي.**
*** محل الميلاد: الفيوم. درب الطباخين.**

*** بقلم: د. رفعت السعيد ***

* هو واخوه الاكبر ذهبا الى الكتاب.. الاخ حفظ القرآن وجوّده. اما محمود فقد حفظ ثلثه.. وبلغ السابعة وتطاول طموح الاب فأرسله الى المدرسة الالزامية حيث انهى دراستها متفوقا.. واخيرا وبعد تردد حسمت الاسرة امرها. يذهب الولد الى محل خاله صانع الاحذية الشهير بالفيوم، والذي كان بفضل مهارته ميسورا، بل وغنيا بالمقارنة بما يغلف بقية الاقارب من فقر. ماذا يفيد التعليم اذا كان الحال الامي الذي لا يفك الخط هو الاكثر ثراء؟. ومرغما ذهب «الولد» الى ورشة خاله ليصبح «جزمجيا».. كان حنينه الى التعليم يسيطر عليه.. فصار يصطحب معه المصحف طوال مشواره الى الورشة او الى البيت.. يتلو، ويقرأ، وكان نهمه الى القراءة يدفعه احيانا الى التقاط اوراق الجرائد المتناثرة في الطرقات ليلتهم ما فيها من اسطر، لم يكن مهما عنده ما يقرأ.. المهم ان يقرأ وكفى.

وكانت القراءة مفتاحه.. دوما، لكل فعل.

* الطريقة البيومية

كان الفتى – بعد ان شرب قواعد الصنعة واصبح «صبي جزمجي»، يتقاضى ١٥ قرشا في الاسبوع خصصها جميعا لارواء ظمأ لا ينتهي للقراءة والمعرفة. وانغمس في قراءة كتب دينية قادته الى الطرق الصوفية.. واخذ عهدا على الطريقة البيومية، وبسرعة مدهشة حفظ الاناشيد والاوراد، وتألق بين الجميع.

واصبحوا ينادونه «الشيخ محمود».

* الشيخ محمود

ينغمس اكثر فاكثر في قراءة الكتب الدينية، وكثير منها يختلط مع كتب السحر. او كما كانت تسمى «كتب الاعمال السفلية». انغمس في القراءة وقرر ان يجرب: عمل حجابا لامرأة تريد ان تتزوج، نقل اسطرا من كتاب.. ولف الحجاب. وتزوجت المرأة وصدق نفسه. وصدقه الناس وذاع صيت الشيخ محمود..

نحن الآن عام ١٩٤٧.. ومع تصاعد هموم الوطن وتفجرها، بدأ اجره ينسكب بأكمله مرة اخرى «نحو الورق»، الصحف والمجلات. وكان بائع الجرائد «جابر بريقع» الذي وجد فيه زبونا متميزا يجمع كل يوم لفافة ضخمة من كل الصحف والمجلات ليوصلها اليه.. وفي نهاية الاسبوع كان يتقاضى منه تقريبا كل اجره الذي اصبح كبيرا بعد ان اصبح «اسطى».

في حقل السياسة توقف مراوحا مكانه بين الوفد والاخوان.

* بياع الجرائد:

وفي عام ١٩٤٩ فزع الرأسماليون في كل انحاء العالم من الانتصار المدوي للثورة الصينية. وبدأت الصحف المصرية تمتلئ بحملات هجوم منظمة ضد الشيوعية والشيوعيين، وتناقل الناس اساطير مفزعة عن الشيوعية التي تدعو للاباحية، والتي تأخذ الاولاد من امهاتهم كي تربيهم الدولة وفق هواها..

اسلوبه «الصوفي» في فهم المسائل، وحتى انغماسه في الكتب السفلية علماه ان يهتم بالنتائج. فكيف ينتصر جيش تقوم افكاره على الاباحية؟.. وتراكمت لديه اسئلة بغير اجابات.

ذات يوم اتاه «جابر» بائع الصحف بذات اللفافة اليومية لكنه تمحك قليلا واخرج من جيبه ورقة خضراء، مكتوب عليها «ميثاق استكهولم من اجل السلام»، وسأله تحب توقع على الورقة دي يا عم الشيخ محمود؟

كانت عيناه قد التقطا اخبارا في بعض الصحف عن الشيوعيين الذين يقومون بحملة من اجل جمع توقيعات على بيان «للسلام». لمعت في رأسه فكرة.. وقع دون تردد، وطلب من جابر ان يرى الشخص الذي اعطاه هذه الورقة واعدا بان يستخدم نفوذه الواسع في الحي لجمع مئات التوقيعات.

وفي اليوم التالي حضر بتاع الجرايد ومعه مدرس هو الاستاذ حلمي رمضان.

سأله المدرس انت عايز تقابلني ليه؟ فقال الشيخ.. علشان عايز اقابل الشيوعيين. تملص حلمي رمضان قال له:

السلام لا علاقة له بالشيوعية، عندما تأتي الحرب الذرية ستقتل الجميع شيوعيين ووفديين واخوان، وادلى بحجج كثيرة، لكن الشيخ صانع الاحجبة الذي تلقى ثقافته من كتب العلم السفلي وكتاب ابو معشر «لم يدخل عليه هذا الكلام»..وانتهى الحوار بان قال حلمي رمضان: يا عم الشيخ انا حأقابلك بالشيوعيين، لاني اعرفهم، لكن مش معنى كده ان السلام هو الشيوعية. الم اقل.. ان القراءة كانت مفتاحه لكل شيء.

بعد فترة قابلوه مع الشيوعي المطلوب.. شاب اسمر رفيع.. متحمس الى درجة الاشتعال اسمه «سالم» (سعد رحمي) بلا مقدمات اقتحمه سعد رحمي، لم يحاول اقناعه بشيء، وانما احتواه من الوهلة الاولى انه شيء مثل «الحب من اول نظرة».. واعطاه نشرة «الكفاح» على الغلاف كاريكاتير «صورة الملك وفوق رأسه حذاء».. وقرأ للمرة الاولى اسم «الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني – حدتو». سأل سؤالا او سؤالين من قبيل ارضاء الذات، لكنه بحسه الصوفي ادرك انه قد دخل عالم «الوجد الصوفي» وانما من باب آخر.

عندما كلفه المسؤول بتشكيل لجنة سلام، استخدم كل صلاته، وكل حججه القرآنية، وكل رصيده من علاقات، واسس العديد من لجان السلام. ثم كلف بتأسيس نقابة لصانعي الاحذية وهكذا اصبح صانع الاحجبة زعيما سياسيا.. له مريدون، وله اعداء.. اتسع النشاط.. درب الطباخين اصبح معقلا شيوعيا قرية العجميين وحدها وبعد ان امتلكت جمعيتها التعاونية ضمت خلاياها ستة عشر شيوعيا. وخاض الشيوعيون معارك جماهيرية كثيرة.. واصبحوا يشكلون اغلبية مجلس نقابة المعلمين وكانت النقابة الاكثر اهمية في ذلك الحين. كذلك تطوع كثير من الشيوعيين كمسعفين في جمعية الاسعاف.. وفي انشطة اجتماعية عديدة.

وتأتي حركة الجيش، المسئول الان الرفيق هاشم (محمود توفيق).. اتسع النشاط اكثر، واتسعت البهجة مع احاديث المسئول عن العلاقة الحميمة مع ضباط الثورة وعن الطموح لعلاقات اوثق، ولكن شهر العسل لم يستمر طويلا، وبدأ الحديد يطرق الحديد. وتصادمت «حدتو» مع حركة الجيش مطالبة بالدمقراطية.

..وتأتى رجال الامن.. ثم انقضوا عليهم في ٢ فبراير ١٩٥٣.

طلاق.. او طلاق

حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. تقلب بين سجون عديدة، تلقن الكثير من خبرات وتجارب، وعندما افرج عنه، واجهته مشكلة محيرة. زوجته ليست في انتظاره. ابوها قالها صريحة: «اما ان تطلق الشيوعية، او تطلق زوجتك» قال: اسمع هذه العبارة منها ليس منك. ولما سمعها منها طلقها.

فقد رفض ان يطلق معشوقته الاخرى..

ويأتي العدوان الثلاثي.. ويكون النشاط الحزبي قد استعاد عافيته، ومحمود مرسي قد اصبح زعيما فعلا في هذه البلدة الصغيرة، والتحق رفاقه في الحرس الوطني.. انهمكوا بحماس اكثر من غيرهم تفانوا في التدريب وفي تعبئة الجماهير تعبئة سياسة.. يتوسع النشاط عبر عمال سكة حديد الدلتا، والجامعة الشعبية، وتتمدد الخلايا من جديد في قرى الفيوم، ويصبح الشيوعيون.. وقائدهم «الجزمجي».. هم ملح الارض.

وفيما الجميع منهمكون في صد العدوان، تفجر خلاف طائفي في احدى القرى،، ونشب صراع بين المسيحيين والمسلمين، واشفق الجميع على الجميع من خلاف كهذا في وقت كهذا، ولجأوا الى «الرفاق» واستطاع عم محمود ورفاقه تسوية

(البقية ص١٣)



*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

اتخذت الحكومة قرارا خطيرا ومدمرا، هو قرار البناء في القدس الشرقية، على المنحدر المسمى بجبل ابو غنيم، مستوطنة اخرى وفيها ٦٥٠٠ شقة سكنية، وهذا القرار يضاف الى سلسلة ممارسات استفزازية لحكومة نتنياهو التي تخرب آمال الوصول الى سلام.

قرار الحكومة بالمصادقة على بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم، اتخذ على خلفية الارتباك القائم في الائتلاف بسبب التحقيقات البوليسية، وتفحصات النيابة العامة. ولهذا فان توقيف القرار المذكور له علاقة في محاولة صرف انظار الجمهور عن الفوضى المتصاعدة في الائتلاف. الا ان قرار البناء في جبل ابو غنيم في اساسه جاء للتأكيد على انه رغم التنفيذ المتردد للاتفاقيات المرحلية، فان الحكومة سوف تواصل سياسة اقامة المستوطنات وتوسيعها. ومن خلال فهم هذه الماهية لقرار الحكومة، فقد تصرفت كتلة حزب العمل بحكمة في قرارها تأييد اقتراح نزع الثقة، الذي اقترحته الجبهة والموحدة وميرتس.

بناء حواجز

بعد ان حسم رئيس الحكومة نتنياهو، في نهاية مماطلة طويلة، في تنفيذ اتفاق الخليل، كان هناك متحدثون قالوا، ان هذا برهان بأنه وحكومته تحولا الى محبين للسلام، وقد قيلت امور مشابهة الآن ايضا على خلفية قرار الحكومة الاخير في تنفيذ ما يسمى «النبضة الاولى» (اعادة الانتشار الاول) ونقل ٩٪ من مساحة الضفة الى مسؤولية الفلسطينيين.

الجلاء عن معظم مدينة الخليل، وايضا تنفيذ «اعادة الانتشار الاولى» هما نتيجة لمجموعة اضطرارات، وجدت حكومة نتنياهو نفسها فيها. وهذه الاضطرارات تشمل، اضافة الى للالتزامات التوثيقية الدولية لاتفاق اوسلو، كذلك الموقف الواضح للادارة الامريكية ومواقف الاتحاد الاوروبي والاقطار المجاورة، مصر والاردن.

الا انه مع كل الاهمية في تنفيذ اتفاق الخليل و«اعادة الانتشار الاولى» فان التحضيرات لاقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم تثبت، بان نتنياهو وحكومته يعملان على بناء حواجز عالية ما امكن، لمنع الاتفاق الدائم الذي يكون مقبولا ليس فقط على اسرائيل، انما على الفلسطينيين ايضا. وعشية المفاوضات على التسوية الدائمة، يعمل نتنياهو بمنهجية وفي اطار الاملاء الاسرائيلي، الذي بواسطة المستوطنات تقرر نسبة وحجم الانسحاب، وتقرر الحدود المستقبلية وطابع الكيان الفلسطيني («حكم ذاتي موسع») في الضفة والقطاع، ويعزز ضم القدس الشرقية.

ما الذي تغير؟

صحيح، ان ليس حكومة فقط التي تعمل للاستيطان، ومن هذه الناحية فان المتحدثين الليكوديين صادقون بادعائهم، بان كل الحكومات الاسرائيلية منذ سنة ١٩٦٧ قد عملت على تطبيق سياسة خلق الوقائع الجاهزة والاملاء بالنسبة للفلسطينيين. الا ان المتحدثين هؤلاء وغيرهم يتجاهلون حقيقة، ان الظروف قد تغيرت.

منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الانتفاضة، خيل لاحزاب السلطة، انه بسياسة الامر الواقع، والحقائق الجاهزة، يمكن تصفية المسألة القومية الفلسطينية. لقد آمن قادة العمل والليكود، ان بناء المستوطنات وزيادة اعداد المستوطنين سوف يرغم الفلسطينيين على التعود لفكرة انه لن تقوم لهم دولة قط. وهذه كانت الحسابات الاستراتيجية التي كانت محور سياسة الاستيطان.

غير انه جرى راهنا توقيع اتفاقات، التي تعترف مبدئيا بوجود الشعب الفلسطيني، الذي تمثله م.ت.ف، وتشمل هذه الاتفاقات انسحابا تدريجيا للجيش الاسرائيلي من مناطق في قطاع غزة وفي الضفة، حيث على اساس هذه الاتفاقات اقيمت السلطة الفلسطينية المنتخبة. وفي هذه الظروف الجديدة، فان اي اجراء بما فيه اقامة مستوطنة، بغير التنسيق مع الفلسطينيين، لا يولد مقاومة شعبية وحسب، انما يوجد لهذه المقاومة ايضا. سند سياسي منظم شخصية السلطة الذاتية (الحكم الذاتي) الفلسطينية.

مؤامرة التفتيت

هذه الامور تنطبق على القدس بشكل خاص. ففي اتفاقات اوسلو تقرر، ان توضع للقدس للمفاوضات الحل الدائم، ومن هنا، فانه قد اعترف بـ م.ت.ف كجسم له ما يقوله بالنسبة لمستقبل القدس والتسويات التي ستجري بالنسبة لها.

اضافة الى ذلك، فانه عندما تقرر من الذي يشترك في الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، اي البرلمان الفلسطيني، اتفق على ان يكون الفلسطينيون في القدس الشرقية هم اصحاب حق اقتراع. اذا ما كان مقبولا ان يكون للفلسطينيين في القدس الشرقية حق الاقتراع، فهل من المعقول ان لا يكونوا جزءا من الحل الدائم؟

قرار بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم يدوس على اتفاقات اوسلو، لانه يغير، من جانب واحد، الوضع في تخوم القدس الشرقية. فقرار البناء على جبل ابو غنيم، مثله مثل القرار السابق للبناء في راس العمود، ومثل باقي الاحياء اليهودية التي اقيمت في المنطقة التي ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧، استهدفت اسرائيل بهذا تفتيت التواصل العمراني للفلسطينيين الذين يسكنون في ضواحي القدس،وفصل الضواحي هذه عن المركز الاقتصادي – السياسي – الثقافي في القدس الشرقية. الا ان هذه السياسة القائمة على الفرضية الاساس الخاطئة، انه بالغاء التواصل الاقليمي وبسياسة منع البناء، وتقليص التواجد الفلسطيني في القدس الشرقية. انما يصفون ايضا حقوق الفلسطينيين القومية في القدس.

تحذير في اوانه

السبب في البناء على جبل ابو غنيم ليس الضائقة السكنية في القدس فالضائقة السكنية في القدس يمكن حلها بتوسيع منطقة القدس في الاتجاه الغربي وفي البناء المكثف في القدس الغربية نفسها.

رئيس الحكومة ورئيس بلدية القدس، كل بدوره، يتحدثان عن ضائقة السكن لكي يحاولوا تهدئة الجمهور الاسرائيلي، الذي يتخوف ان يؤدي البناء على جبل ابو غنيم، الى اضطرابات والى سفك دماء.

والواقع ان هذا التخوف في مكانه، فمخطط جبل ابو غنيم يواجه بمعارضة فلسطينية جريئة، التي تحظى بالتشجيع من الانتقادات الشديدة لهذا المخطط، من جانب كل دول العالم. فالمستوطنة المخططة في جبل ابو غنيم هي مستوطنة خطيرة جدا من وجهة نظر الشعب في اسرائيل ايضا، لانها تخلخل الاساس لاستمرارية العملية السياسة.

المتحدثون الحكوميون يتهمون، ان الفلسطينيين «يهددون بانتفاضة». ففي سنة ١٩٨٧، عندما انفجرت الانتفاضة، وصفها المتحدثون الحكومية بـ«ديماغوغية»، من خلال تجاهلهم للضائقة الحقيقية، التي هي ثمرة ٢٠ عاما من الاحتلال، والتي ادت الى الانتفاضة القومية. والآن ايضا، وعندما تحذر شخصيات فلسطينية من ان بناء مستوطنة يهودية على جبل ابو غنيم يمكن ان يؤدي الى مواجهات قاسية – يقولون عنهم انهم «يهددون»، كأننا لم نشهد المواجهة العنيفة التي حدثت في اعقاب فتح النفق في القدس الشرقية والتي كلفت اكثر من مائة ضحية اسرائيلية وفلسطينية. اليست هي مسؤولية كل زعيم اسرائيلي او فلسطيني، التحذير من خطر كهذا؟ اوليست هي مسؤوليتنا في منع مواجهات كهذه؟

بدل ان ندفن قنابل مؤقتة اخرى تهدد آمال السلام. من واجب حكومة نتنياهو ان تتعلم التجربة التاريخية: فبعد اقامة السلطة الذاتية، ايا كانت محدوديته، المعترف به من السلطة التي تقوم بالاحتلال، فان المنطق الداخلي للتطور يؤدي الى اقامة كيان سياسي مستقل، اي دولة، وبينما تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في القسم الشرقي من القدس، تكون عاصمة اسرائيل في القسم الغربي من المدينة.

النعجة «دوللي» قد تقرر مصير الانسانية!

*** بقلم: فؤاد خطيب ***

لقد اثار نسخ «خلق» النعجة «دوللي» في سكوتلاندا حفيظة رجال الصحافة والعلم والدين والقانون الذين يدركون ما وراء هذه العملية من ثورة في علم الوراثة والخلق وثورة في الهندسة الوراثية، هذا العلم الذي أصبح في العقود الاخيرة من السنين محط انظار العلماء البيولوجيين والاطباء وعلماء النبات وعلم الحيوانات لما يخفيه من اسرار من شأنها ان تغير صور الحياة على الارض بشكل دراماتيكي ولم يتصورها في الخيال العقل البشري بعد. نستطيع القول ان نسخ النعجة «دوللي» أحدث ثورة في العلوم الطبيعية كلها كما احدثه في حينه العالم التشيكي «مندل» الذي وضع بقوانينه المعروفة اسس علم الوراثة الحديث. تلك القوانين التي اعتبرت في حينه وحتى الآن طفرة وكشفا علميا غير وجه العلوم الطبيعية في القرن العشرين. اذ استطاع ذاك العالم الفذ بحديقته الصغيرة وعلى نباتات الفاصوليا الخضراء من كشف قوانين كلية التأثير على الخلق والتطور والاختيار الطبيعي، منذ ان بدأت الحياة على الارض قبل ملايين السنين فقد اثبت «مندل» ان الظواهر الطبيعية في الكائنات الحية من نبات وحيوان وبشر تخضع لقوانين سرمدية ثابتة تشابه القوانين الرياضية دقة ساهمت في حمل الشعلة الوراثية للحياة منذ الكائن الحي وحيد الخلية الذي ظهر في مياه البدء، الى الانسان، اخر هذه الكائنات الحية التي تطورت منذ بلايين وربما مئات بلايين السنين خلال حقب ما قبل وما بعد التاريخ. استطاع «مندل» خلق علم الوراثة الذي اصبح شاغل العلماء الاول من وقتها وحتى الآن لما يخبئه هذا العلم من اسرار عميقة لو تم سبر غورها لانكشفت امامنا خريطة الحياة البيولوجية بكل صورها وخفاياها، لو امكننا التأثير على مجرى تلك الحياة وربما تغيير معالمها لما لفائدة البشرية والانسانية جمعاء، وخاصة في علاج الامراض الوراثية التي فتكت بالانسان منذ الازل وزاد ظهورها وتفاقم خاصة في عصر الآلة والصناعة والتلوث والسموم التي يطلقها البشر في الفضاء، ويغرسونها في الارض ويسكبونها في البحار والانهار والتي تدخل بصور مباشرة او غير مباشرة السلسلة الغذائية، وتثير عن دخولها الاجساد الحية الامراض الوراثية النائمة منذ مئات السنين، وتحدث طفرات في المخزون الوراثي، تؤدي الى ظهور المسوخ الوراثية تلك غير القابلة للحياة وللتطور وان بقيت على قيد الحياة تبقى على هامشها مثار سخرية وشفقة الاخرين في اغلب الاحيان.

جاء «نسخ» «النعجة» «دوللي» في سكوتلاندا ليضع النقاط على الحروف وليدق، ويعنف، جرس انذار رهيب يضع الانسانية كلها على مفترق طرق، ولا اقصد بقولي هذا الناحية البيولوجية للانسان بل اقصد ايضا بناءه الفوقي المجرد، فلسفته ومفاهيمه وادراكه وكل ما طورته اليد الانسانية من قوانين وشرائع ومعارف واعراف واعتقادات وايدلوجيات، على مدى عصورها الغارقة في القدم وحتى يومنا هذاوقد اصبحنا على عتبة عصر جديد ابرز ما يميزه الاكتشافات العلمية الهائلة ليس فقط في الفضاء الخارجي واعماق المحيطات بل الاهم في نظرنا هو كشف اعماق الخلية الحية وفضح مخزونها الوراثي ال GENUM الذي يخفي في جوفه سر الحياة بكل معاني هذه الكلمة الكبيرة. التجارب على وراثة الحيوانات اللبونية لم يبدأ مع «النعجة» في سكوتلاندا، بل بدأ في الدول المتطورة منذ عشرات السنين في الغرب والشرق، وقد وصل العلماء الشرقيون، واقصد العلماء في بعض الدول الاشتراكية السابقة، الى نتائج شبيهة على الفئران المخبرية، وكذلك العلماء في ايطاليا واسرائيل والولايات المتحدة واليابان، ولم تتوقف تلك التجارب يوما ما الا نتيجة للظروف الاجتماعية السياسية في تلك الدول، التي وقفت لها قوانينها وشرائعها ومؤسساتها بالمرصاد، لهؤلاء العلماء القابعين خلف مجاهرهم، يفتشون بلا كلل عن سر الحياة الكامن في شكل خلوي، لا يتعدى حجمه اجزاء صغيرة من الاف من الميكرون. كان من المتوقع ان يكون هذا الكشف الوراثي الرهيب في الدول الاشتراكية السابقة وذلك لان المناخ السياسي الاجتماعي وفصل الدين عن الدولة في تلك الدول اتاح امكانية البحث للعلماء حتى النهاية، والمقصود به نهاية البحث او الكشف الذي توقف في مجتمعات اخرى، بسبب ضغط الدولة والكنيسة لما رأوا فيه من تعد على وحدة الخلق والخالق، وربما قلب مفاهيم تربت عليها الانسانية عمرا طويلا وخطت طريقها ومسارها، ولحد كبير فكرها قوانينها وشرائعها. لذلك لم تنسخ النعجة «دوللي» صدفة في سكوتلاندا «البروتستانتية» القريبة من نظرة الحياة العلمانية، البعيدة عن سلطة الكنيسة القوية، ليس كما في بلدان الغرب الاخرى.

ما قد حدث هناك ربما سرا في اماكن اخرى متطورة في العالم، هو زرع المخزون الوراثي لخلية حية غير جنسية «اي لا حيوان منوي مذكر ولا بويضة مؤنثة» وبهذه الحالة خلية من الثدي في الشحنة الوراثية لبويضة مخصبة من نفس الحيوان. اي بصورة ابسط ان كل ما فعله العلماء، هناك انهم بطرقهم المجهرية المعقدة ازالوا الشحنة الوراثية للحيوان المنوي الذكري الذي خصب تلك الخلية او شلوا حركتها وزرعوا شحنة وراثية لخلية اخرى عادية مكانها، واخضعوها حتى تتطور، وتصبح كائنا حيا على شاكلة الكائن الذي اخذت منه الخلية يحمل نفس الصفات بما يقارب الـ ١٠٠٪ سواء كانت جسدية او سلوكية مع العلم اننا في حالتنا هذه نتكلم عن «نعجة» بسيطة من الحيوانات اللبونة التي يقف على رأسها الانسان «العاقل المنتصب». قصدنا من وراء هذا الشرح البسيط واضح ولا شك! اذ ان العلم اليوم قادر وقد اثبت ذلك مرارا على اللعب بالموروثات الوراثية للانسان اذ باتت هذه العملية محلولة تماما من ناحية علمية تكنولوجية وبالاجهزة ذاتها يمكن ان تطبق التجارب والنظريات على الانسان!! هذا ما اضاء الضوء الاحمر في وجه رجال الفكر والصحافة والكتاب والعلماء في كل العالم المتنور اذ قارب العقل البشري من دخول المستحيل!

بهذا السبق العلمي تختفي آراء ومتناقضات ومفاهيم وأسس بني عليها المجتمع الانساني منذ العصر الحجري، فيه تكمن عوامل الهدم وعوامل البناء للحضارة الانسانية كما نعرفها اليوم فيه تعد وتحد وفيه خير وشر وحب وانتقام.

فضح الخريطة الوراثية السرية يتيح لنا كشف الامراض الوراثية العديدة ومن ثم معالجتها في مراحلها الاولى عن التكوين او القضاء عليها بشل حركة «الكود الوراثي» الذي يحمل في خفاياه مزاياها ومواصفاتها «الباتوفزيولوجية - المرضية». اعتقد بكوني طبيبا ممارسا ان كل الامراض لها مردود وراثي! بدءا بمرض السكري وانتهاء بالرشح والانفلونزا. لقد تيسر للاطباء حتى الان كشف «الجينات المرضية» لبعض الامراض المستعصية كالربو الشعبي والاكتئاب النفسي وحتى بعض امراض الغدد الصماء وامراض الايض وعملية الاستقلاب للمواد الغذائية.

مع تطور علم الوراثة سيمكننا ان نحدد ونصنف بصدق وفعالية جميع الجينات الوراثية الموجودة في الخزنة الوراثية بكل جسد حي، من ثم بطرق او باخرى نؤثر فيها ايجابا بمنع الامراض الوراثية المعروفة اليوم، كذلك الامر مع جميع الامراض الاخرى. لو تم ذلك لاستطعنا مثلا التغلب على مرض الرشح بخلقنا امصالا اكثر فاعلية من تلك الموجودة اليوم ضد الفيروسات، تقي الجسد من العوارض والامراض التي تسببها هذه الفيروسات، خاصة الخطرة منها مثل الايدز «نقص المناعة المكتسبة» او «الفيروسات التي تسبب وباء الصفري وغيره من الامراض الخطرة.

باعتقادنا ان الجهاز الوراثي من الخلايا البشرية يحمل معه قصة حياة الكائن البشري على وجه الارض ومنذ لحظة تكونه في رحم الام. لا يحمل معه فقط مواصفاته البيولوجية بل كذلك النفسية الروحانية التي تتكون مع الايام نتيجة وجود الدماغ البيولوجي الفسيولوجي وتأثير بيئة احياء عليه بكل صورها خارج الرحم. اذ بامكاننا مع الولادة او حتى قبلها ان نحدد الخارطة الوراثية لذلك الانسان ومن ثم يصبح بامكاننا ان نتوقع ما ستكشفه لنا الايام من حالته الصحية في جميع الصور. ومن ثم، يمكننا طبيا، التدخل والتعديل والتأثير بطرق غير معقدة، بواسطة الحاسوب والات اخرى متطورة مرتبطة به، وستختفي بنظرنا الطرق العلاجية الاخرى، من جراحة وعقاقير وادوية، وسيتركز عمل اطباء المستقبل على الناحية الوقائية العلاجية. اذ ما الجدوى من تغيير الشرايين التاجية جراحيا اذا منعنا ترسب الكوليسترول وطبقات الدهن فيها، ومن ثم حافظنا على صحتها وعدم انسدادها! ربما سنجد حلا لمعضلة الشيخوخة والكبر، التي حيرت الانسانية واشغلت عقول مفكريها وعلمائها وما زالت. من الوارد في الحسبان فكرا وعملا وجود تلك الجينات التي تخفي هذا اللغز المحير، ومن ثم يمكننا بطريقة ما وقف زحف السنين واطالة الرحلة من المهد الى اللحد. كل ما قلناه يصب في المصلحة البشرية العامة، التي يمكن بل بدأت تتحقق نتيجة هذه الكشوفات المذهلة، ونرى ذلك في المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية التي ستقرر من مستقبل الامن الغذائي للبشرية في المستقبل القريب.

الامر الذي يحير الاطباء والعلماء انفسهم، ان تصبح هذه المكشوفات قنابل زمنية خطيرة، كتلك الذرية تملكها اياد شريرة وعقول مريضة ملأئة بالحقد والعدوان وغريزة حب التسلط والقتل، اذ بامكانها على الاقل مخبريا صنع جيوش كاملة مقاتلة متناسخة ذات مواصفات جهنمية ضد الانسان، وضد القيم الجميلة التي بناها في رحلته منذ بدأ الخليقة وحتى يومنا هذا.

(شفاعمرو)



● النعجة دوللي

من الطريقة البيومية الى الطريقة الماركسية

(البقية ص١٣)

الامر.. وكان قد باع آخر ما يمتلك، وما ورث عن ابيه (ابوه مات وهو في السجن) وفتح دكانا صغيرا. واصبح دكان الجزمجي، محورا من اهم محاور العمل السياسي في الفيوم. معه، بل ان احدهم وجد زميلا لمحمود مرسي هو الاستاذ يوسف حجازي وقد فقد طريقه الى بيت عم الشيخ محمود.. فأرشده اليه أملا في بعض الرضاء).

مرة اخرى:

.. وفي اول يناير ١٩٥٩ يقبض عليه مرة اخرى، ليساق الى السجن مرة اخرى، ومحاكمة عسكرية، ومرة اخرى ثلاث سنوات سجن، ويبقى حتى افرج عنه مع الجميع.

.. ألحقوه بوظيفة صغيرة في مجلس مدينة الفيوم. وذات يوم دعوه الى اجتماع في القاهرة يقول في رسالته اليّ «كان هناك كونفرنس كبير، وتقرير خبيث، ممتلئ بالخبث، وتقرر حل الحزب، وانفرط عقد حزبنا، بعد كل هذه التضحيات، وتفرق جمع الطلائع الثورية المخلصة من اجل مجرد اوهام.. ولا حول ولا قوة الا بالله».

.. وعن تأسس منبر اليسار (ابريل ١٩٧٦) تطلعت الافكار اليه. لكنه تباعد. فالناس جميعا يقولون انه زعيم الشيوعية في الفيوم.. هو لا يريد ان يؤكد ما يتردد عن ان منبر اليسار هو تجمع الشيوعيين.

زاره مسؤول المنبر د. لطفي سليمان.. عرض عليه الانضمام، وعرض محمود وجهة نظره، وتفهمها المسئول.

لكن انتفاضة يناير ١٩٧٧ تهز كل الاغصان المصرية، ومئات من اعضاء التجمع يسجنون، المطاردة المحمومة تلاحقهم، الصحف تشن حملات وحشية على التجمع وتحض على الانسحاب، وتنشر قوائم باسماء المستقيلين.

.. هنا في هذه اللحظة.. قرر ان يدخل التجمع لكي يقول ببساطة كما جاء في رسالته «ان فيه ناس بتخرج من التجمع، وناس بتدخل فيه».. واصبح واحدا من قادة التجمع.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

اكثر من ٣٠٠٠ اسير في السجون الاسرائيلية

يبلغ عدد الاسرى الفلسطينيين والعرب الاخرين في السجون الاسرائيلية حتى كانون الثاني لعام ١٩٩٧، اكثر من ٣٠٠٠ اسير، منهم ٢٨٨ معتقلا اداريا و١٨٤ اسيرا من البلدان العربية و ١١ من الجولان السوري المحتل»، ٦٧ من داخل الخط الاخضر، ١٢٠ من القدس المحتلة اضافة الى المعتقلين في اقسام التحقيق واعدادهم غير ثابتة وهم موزعون على المعتقلات التالية:

١. سجن عسقلان - ٦٥٠ احكام عالية، ١٦ اداري مريض، قسم التحقيق غير ثابت

٢. بئر السبع - ٢٢٠ في القسم الرئيسي ١١٣ قسم البركسات، ٥٦ قسم العزل، ٨٨ قسم اوهالي كيدار.

٣. سجن مجدو - ٢٧٥ في اقسام الخيم للاداريين. ٦٥ قسم الموقوفين والمحكومين..

٤. الدامون - ٩٦ معتقلا حتى تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩.

٥. الرملة - ٨٨ معتقلا في قسم نيتسان حتى تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨ في المستشفى ٢٢ معتقلا والعدد متغير

، ١٨ اداري لبناني انهوا فترة حكمهم في ايالون.

٦. شطة - ١٢٠ في قسم ١١، ١٣٠ في قسم الخيام.

٧. نفحة - ٢٨٠ معتقلا.

٨. تلموند - قسم الشباب، ٣٣ من الاشبال و٤٤ اخرون.

٩. مراكز التحقيق - المسكوبية، حوالي ٢٠، الجملة من ٣٠-٦٠ (الارقام متغيرة)

«العزل» في السجون الاسرائيلية

بلغ عدد الاشخاص الذين وضعوا في العزل داخل السجون الاسرائيلية، دون اية علاقة بالعالم الخارجي، ١٧٠ شخصا بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٩، يجيز القانون الاسرائيلي وضع المعتقل في سجن «انفرادي» لفترات محدودة، حتى ١٤ يوما، والانفراد علميا ليس الا اسما آخر للعزل التام المستمر، بموجب البند ٢١ لقانون السجون، يحق لمدير السجن اصدار امر بعزل السجين لمدة اقصاها ٨ اشهر، دون اعطاء السجين حق الدفاع ويجيز القانون تجديد هذه الفترات لمدة غير محدودة، لا يعطى المعتقل فرصة رفع دعوى نقض لان القانون لايجبر السجن على ابلاغه بامر العزل قبل تنفيذه وحتى بعد انقضاء فترة العزل بعد ٨ اشهر فان السجين بالنقض مقتصر على ارسال رسالة، ولا يحق له قراءة الوثائق او الظهور امام المحكمة او الدفاع عن نفسه شخصيا.

والتبرير الرسمي الاساسي لسياسة العزل هو «امن الدولة» تحت هذا الشعار يضعون العديد من السجناء في عزل تام، مثلما في حالة مردخاي فعنونو الذي يقضي اليوم عامه الحادي عشر في عزلة متواصلة، وكذلك البروفيسور ماركوس كلينبرغ، الذي ادين بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، وموجود هو ايضا في العزل، وهذه الفئة تشمل العشرات من الفلسطينيين، الاقل شهرة، المعزولين تماما عن العالم الخارجي والذين ليس لهم «لوبي» يعمل في الخارج لاطلاق سراحهم.

(«النشرة»)

لوي ڤيانيه، سكرتير عام النقابات الفرنسية «السي جي تي» في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

«نحن نسير باتجاه كفاح عمالي مشترك لعموم اوروبا»

* اجرى اللقاء: افرايم دافيدي *

زيارة اولى للمنطقة

* الزيارة الهامة التي قام بها الوفد النقابي الفرنسي من «الاتحاد العام للعمال في فرنسا» الـ «سي. جي تي» (cgt) للمنطقة فيها تعبير هام عن اهتمام هذا الاتحاد المنبثق عن الحزب الشيوعي الفرنسي، بالقضايا العمالية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في اسرائيل وفلسطين، لقد كان على رأس هذا الوفد السكرتير العام لوي ڤيانيه والذي التقى مختلف القيادات العمالية في كل من فلسطين واسرائيل، وفي اللقاء الخاص بـ«الاتحاد» نرى قوة النقابات الفرنسية واهتمامها بتصعيد الكفاح العمالي ضد القوى الرأسمالية في اوروبا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام، والزيارات التي يقوم بها ڤيانيه وزملاؤه لمختلف الاتحادات النقابية في العالم، ما هي الا محاولة جادة من اجل تعزيز الوحدة العمالية، وتبادل الخبرات ووجهات النظر والتنسيق من اجل الكفاح العمالي المشترك «لان المشاكل التي تواجه العمال اليوم هي نفسها في جميع الدول»، على حد تعبير ڤيانيه. اللقاء الذي امامنا سيلقي الاضواء على هذه القضايا:

الاعداد لمظاهرة المئة الف في بروكسل يشغل بال ڤيانيه

السكرتير العام «للاتحاد العام للعمال في فرنسا» السي.جي.تي. لوي ڤيانيه louis viannet هو رجل مشغول جدا، لا وقت لديه، ولهذا السبب بالامكان تفسير زيارته السريعة، وقلقه الدائم من اجل ضبط وقت مواعيد لقاءاته في البلاد «علي الوصول الى بروكسل يوم الاحد» (٣/١٦)، قال ڤيانيه خلال زيارته هذا الاسبوع الى كل من لبنان وفلسطين واسرائيل. و«يوم الاحد في بروكسل» ليس مجرد موعد آخر في لائحة المواعيد المزدحمة جدا لدى ڤيانيه، بل جرت في يوم الاحد هذا (٩٧/٣/١٦) مظاهرة كبيرة في بروكسل العاصمة البلجيكية، شارك فيها مئة الف متظاهر بينهم عمال مجمع صناعة السيارات في انحاء اوروبا «رينو»، وهدفت الى منع اغلاق مصنع هذه الشركة في بلجيكا.

ڤيانيه قائد نقابي قديم في النقابات الفرنسية، ويقف اليوم على رأس اكبر اتحاد نقابي في بلاده، وعلى رأس اقوى الاتحادات، النقابية في غرب اوروبا، زيارته الى الشرق الاوسط على مدار اسبوع تؤكد ان النقابات الفرنسية تعير اهمية كبرى لما يحدث لدى العاملين في مناطق بعيدة عن فرنسا. ڤيانيه التقى في اسرائيل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وقادة القائمة «المشتركة» بنيامين غونين وجهاد عقل، وبنيامين غولدرينغ من قيادة لجنة مستخدمي «بيزك»، والتقى، ايضا، مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب وممثلي لجنة الموظفين في البلدية، والتقى، ايضا، القيادات النقابية الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كفاح عمال شركة السيارات «رينو»

الكفاح، الذي بدأ في نهاية شهر شباط الماضي في بلجيكا، بعد اعلان ادارة شركة «رينو» لصناعة السيارات، عن نيتها اغلاق مصنعها في بلجيكا، الذي تأسس في العام ١٩٢٥، ادى الى ردود فعل واسعة وقوية.

«ربما هناك من تفاجأ من قوة الكفاح ورد الفعل نحن لم نفاجأ» يقول ڤيانيه، انه يعرف عمن يتحدث الاتحاد الذي يقف على رأسه الـ«سي.جي.تي». وقف على رأس موجة الاضرابات، التي اجتاحت فرنسا في كانون الاول عام ١٩٩٥، وتحول هذا الكفاح الى معلم من معالم الكفاح العمالي في جميع انحاء العالم وخلال زيارة ڤيانيه الى اسرائيل سمع اقوالا كثيرة ممن التقى معهم حول هذا الكفاح قائلين: «علينا ان نعمل هنا، ما قام به العمال في فرنسا».

قوة رد الفعل لدى عمال فرع صناعة السيارات في اوروبا عامة وفي«رينو» بشكل خاص فاجأت الكثيرين، بعد الاعلان عن قرار الاغلاق المرتقب للمصنع في بلجيكا في شهر تموز القادم، رد الفعل كان اعلان الاضراب في مصانع «رينو» في فرنسا، وبلجيكا واسبانيا وسلوفاكيا، الاضراب كان في البداية لمدة ساعة وكان هذا الاضراب الاول في عدة دول اوروبية في الفترة نفسها ولنفس الشركة.



* لوي ڤيانيه *


* الوفد الفرنسي في زيارة الى الناصرة *


* الوفد الفرنسي خلال لقاء مع اعضاء الدائرة النقابية في الجبهة *

هل هذه بداية لكفاح عمالي عموم اوروبي؟

في رده على هذا السؤال يقول لوي ڤيانيه حسب رأيي هذا اول مؤشر لتطور الوعي العمالي في عموم اوروبا. لقد شهدنا خلال السنوات الاخيرة، اغلاق العديد من المصانع في مختلف دول اوروبا الغربية، لكن هذه هي المرة الاولى، التي يقوم بها العمال بموجة واسعة من الاحتجاج الكفاحي والنضال، بعد الاعلان عن النية باغلاق المصنع، ليس على الصعيد المحلي فقط، بل على صعيد عدة دول.

علينا التأكيد، ايضا، ان اغلاق المصنع المذكور لشركة «رينو» في فيلفورد البلجيكية، لا يوجد له اي مبرر اقتصادي، فالحديث يدور عن مصنع حديث ومتطور جدا، استثمرت فيه مئات ملايين الدولارات خلال السنوات الاخيرة، من اجل تطوير المعدات وتحديثها، المصنع يشغل ثلاثة آلاف عامل، يقفون في طليعة الجبهة التكنولوجية المتطورة لانتاج السيارات، وحتى الايام الاخيرة واصلوا انتاج احدث الموديلات من سيارات «رينو». وبدون شك ان قرار اغلاق المصنع وفي مرحلة تعاني من نسبة البطالة المرتفعة جدا،، اي بلجيكا، اثار غضب الكثير من النقابيين والعمال. ولهذا علينا ان نستغرب عملية الدعم واصطفاف القوى والاتحادات النقابية المختلفة، وممثلي الجمهور من اعضاء برلمان ورؤساء بلديات، بالاضافة الى مختلف القطاعات الجماهيرية، ولا يقف الامر عن هذا الحد، بل وجدنا ان هناك استعدادا للانخراط في الكفاح من اجل منع اغلاق المصنع لدى لجان عمالية ونقابات مهنية في جميع انحاء اوروبا.

هل هذا يعني اننا سنشهد خلال الاشهر القادمة اجراءات كفاحية عمالية اضافية في عموم اوروبا؟

ڤيانيه: «في معظم المصانع [illegible] تنشط في اكثر من دولة اوروبية واحدة تم تشكيل لجان عمال عموم اوروبية» ليس فقط كأطار تشاوري غير فعّال، العديد من هذه اللجان العموم اوروبية قرر اخذ الامور الى يديه، والمبادرة الى خطوات احتجاجية كفاحية، منسقة بحيث تجري في نفس الوقت في عدة دول».

ويضيف ڤيانيه قائلا: «لم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل هناك تنسيق ومشاورات ما بين الاتحادات النقابية ومنظمات العاطلين عن العمل في مختلف الدول الاوروبية، وتم الاتفاق على القيام بفعاليات احتجاجية عمالية في عموم اوروبا حتى الصيف القادم. وبامكاني القول ان الاول من ايار عيد العمال العالمي، هذا العام، سيكون عيدا ويوما غير مسبوق منذ عشرات السنين - على الاقل في اوروبا الغربية - سوف يكون الاول من ايار هذا العام يوم نضال وكفاح عمالي. وفي ٢٨ ايار ستجري مظاهرة ولقاء اوروبي ضد البطالة بمبادرة «اتحاد النقابات العمالية في اوروبا»، ولم نحدد بعد مكان المظاهرة، وفي شهر حزيران القادم ستجري مظاهرة اضافية باشتراك عدة جهات مثل: الاتحادات النقابية واتحادات العاطلين عن العمل واتحادات الفلاحين والاتحادات الطلابية في الجامعات الاوروبية وستكون هذه المظاهرة فريدة من نوعها، حيث يخرج المتظاهرون من «الحدود الاوروبية» من طنجة في شمال افريقيا من سرايفو يوغسلافيا سابقا ومن وارسو في بولندا ومن باقي الدول الاوروبية - غرب اوروبا يسيرون باتجاه هولندا، وفي كل مكان يمر فيه المتظاهرون ينضم اليهم ممثلون محليون ومعا يصلون الى العاصمة الهولندية، امستردام، حيث ستجري مظاهرة باشتراك مئات الالوف.

هناك انطباع بان عملية الاحتجاج تزداد بل تتحول الى تمرد حقيقي ضد العولمة في انحاء اوروبا، ربما ان البراعم الاولى نمت في فرنسا ومن قبل اتحاد النقابات الـ«سي.جي.تي»؟

ڤيانيه: «ما الذي تريده من العمال؟ يقولون لهم «العولمة امر جيد» و«يجب التطور والنجاعة» و«ولا مناص من الفصل من العمل»، وعلينا التضحية اليوم من اجل استقرار الاقتصاد غدا» جميع هذه الشعارات، وهي شعارات فارغة من اي مضمون، لم تعد تتغلغل في الوعي العمالي وتحولت الى امر مخيف بالنسبة للعمال.

لقد ملّ العمال عملية دفع الثمن من اجل اغناء عدد قليل من اصحاب الرساميل. لا يعقل الاستمرار في هذا النهج. ولا يتوقف هذا الكفاح على القضية النقابية العمالية والحقوق العمالية، بل هو ايضا كفاح من اجل الدمقراطية. فعندما يقرر البنك المركزي في دولة ما، رفع نسبة الفائدة، وبعد قرار كهذا يقذف عدد كبير من العمال في تلك الدولة الى سوق البطالة، يكون قرار المسؤول في هذا البنك قد اتخذ بدون السماح او البحث المسبق في المؤسسات الدمقراطية المنتخبة مثل البرلمان او الحكومة، وبدون سماع رأي النقابات العمالية، التي تمثل جماهير العمال، وهكذا نرى ان هذا الكفاح لم يعد بمستوى مصلحة العامل الفرد او بمستوى الاتحادات النقابية بل هو كفاح من اجل ان يكون الشعب هو المسؤول، ومن اجل ان يؤخذ بالحسبان مصلحة الشعب العامل وحاجياته، وهكذا يكون كفاحنا اليوم، كفاح واسع في دائرة واسعة جدا هي المحافظة على المصالح العمالية والانجازات العمالية، ضد محاولات ارباب العمل تحطيم العمل المنظم، ضد الخصخصة وعولمة وسائل الانتاج، كل ذلك يعني ان كفاحنا هو كفاح لمصلحة الشعب عامة ومن اجل حماية المؤسسات الدمقراطية من الهجوم الشديد لاصحاب الرأسمال.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/١٩

التلفزيون الأسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: لا للانتقام. أغنية للسلام.
٨.٣٠ – الكوميديا والكاريكاتير. الحلقة السابعة.
٩.٠٠ – مجتمع وعلاقة أسرية.
٩.٣٠ – لغة انجليزية I LOVE ANIMALS
٩.٤٥ – كان ياما كان. وغصن الزيتون.
١٠.١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١.١٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١.٤٠ – اليهودية.
١٢.٠٥ – موسيقى – توم جونز – الزمن الصحيح – الحلقة السادسة.
١٢.٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٦٦) «توحيد العائلات».
١٣.٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠. نهائي المدارس الثانوية في بطولة الكرة الطائرة.
١٥.٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦.٠٠ – غارفيلد.
١٦.٣٠ – بيكرغروب – الحلقة (١٦).
١٦.٥٥ – زاف للاوائل.
١٧.٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ – زاف للثقافة.
١٨.١٥ – الأخبار بالأنجليزية.
١٨.٣٠ – مراسم للطبيعة والزراعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – زاف.
٢٠.٠٠ – مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – حوار – شلي يحيمو فيتش.
٢١.٢٠ – العد التنازلي.
٢٢.٠٠. مملكة الحزر. اهود يعري – الحلقة الثالثة، «المعركة الأخيرة».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

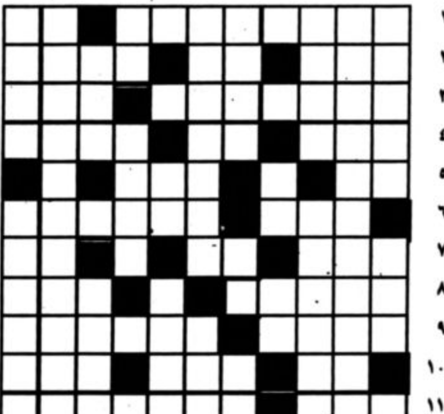
٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – صور متحركة: «جوني كويست».
٦.٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٥٥ – سنيورا – الحلقة (١٤٥).
١٠.٤٥ – سلالة – الحلقة (١٣) (اعادة).
١١.٤٠ – محامو لوس انجلوس. الحلقة (١٣) (اعادة)
١٢.٣٠ – تمام الصحة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة. برنامج لعيد المساخر.
١٤.٠٠ – نحن فقط – الأولى.
١٤.٣٠ – تيك تاك.
١٥.٠٠ – ايتس وميتس – الحلقة السادسة.
١٥.٣٠ – مديسون – الحلقة الرابعة.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٨٢٣).
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – روزان – الحلقة (١٣).
١٨.٣٠ – لمسة ملائكية: «جوهر الموضوع».
١٩.٢٥ – موعد عشوائي. تعارف.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – العالم العجيب.
٢٢.١٠ – بات يام نيويورك. الحلقة التاسعة.
٢٢.٤٧ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣.٤٣ – تكامل. مع يارون لندن.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – تكامل (تتمة).
٠٠.٤١ – «حقل البصل» فليم سينمائي.
٢.٥٠ – «أفكار الشباب» فيلم وثائقي.
٣.٣٥ – عن رفوف المكتبة.



● «حقل البصل»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٥٦)



افقيا:

١) اغنية لفيروز – قص (للشعر).
٢) ضوء – علم مؤنث – مدرس(معكوسة).
٣) عاصمة اسيوية – ابعاد(معكوسة).
٤) سلسلة جبال اوروبية(غير معرفة) – للتأوه – يمشي ليلا.
٥) من الاشهر(معكوسة) – عكس «زاد».
٦) نعم(معكوسة) – مجلة ادبية محتجبة(معكوسة).
٧) حصل على – ضمير متصل – حرف نصب(معكوسة).
٨) التزايد(معكوسة) – عصب (الجرح).
٩) «عنترة بن شداد ال...» – جهنم(معرفة).
١٠) متماثلان – فوز(في مباراة) – انتفاخ(معكوسة).
١١) من الحبوب – قرية عربية(معكوسة).

عموديا:

١) من الحيوانات – صنف.
٢) عاصمة اسيوية.
٣) تعطي – قرية عربية غمرتها مياه الامطار.
٤) لعق – خاصتي.
٥) فاقد زوجته(معكوسة) – ضمير متصل – من الامراض.
٦) «..... ..... الجزتنا ما تعد» – اهتم.
٧) يصون(معكوسة ومجزومة) – احاكي(معكوسة).
٨) للجزم – عكس «يكذب».
٩) من اخوات كان – نخلص(في النصيحة/ معكوسة).
١٠) رئيس سوداني سابق.
١١) وقتي – العبرات.

حل لغز (٢٥٥)

اسم القصيدة كان: إنا هنا باقون

* ارقام اللوطو *

(٣)، (٨)، (١١)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٧) والرقم الاضافي (٤٣)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٩، ان تتوقف الامطار في ساعات الظهر، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٥° ● المروج الشمالية – ١٢° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١.٥)م و(٢.٥)م وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٧/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٩٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٤٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٤٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٣٨ – ٣.٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ثق بنفسك اولا ثم اتخذ القرار الذي تريده.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اغتنم فرصة تقدم لك باسرع ما يمكن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
استمع الى النصائح التي يقدمها اليك المقربون.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة عن طريق البريد او التلفون.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اختر الوقت المناسب للخطوة التي تريد الاقدام عليها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تنسى من تسبب في اذيتك في وقت سابق.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستتغير امورك نحو الأحسن وكما تريد.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اكسب ثقة الآخرين والا لن تجد من يساعدك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نظف قلبك من الشكوك التي تراودك حول الصديق.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
متع نفسك في زيارة البلدان والترحال.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احد المرضى يطلب منك مساعدة، فلا تبخل عليه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تقفل على نفسك الباب بل تعلم من غيرك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) آذار

١٩٤٨ – استئناف المناقشات في مجلس الامن بشأن المسألة الفلسطينية.. واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.

١٩٤٩ – اعلان قيام جمهورية المانيا (الشرقية) الدمقراطية.







الاربعاء ١٩ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

أوساط في النيابة تطالب وزير القضاء باقصاء نفسه!

● أمس جرى التحقيق معه منذ الصباح الباكر وحتى ساعات الليل المتأخرة! ●

●حيفا – مكتب الاتحاد – تطالب اوساط عدة في نيابة الدولة العامة، وزير القضاء تساحي هنغبي باقصاء نفسه عن وظيفته. وذلك على خلفية التحقيق معه في أطار فضيحة تعيين المستشار. والتي طالت أكثر مما كان متوقعا.

وتسوّغ تلك الأوساط مطالبتهابحقيقة ان النائبة العامة عدنا اربيل، التي يفترض بها اقرار ما اذا كان يجب ان تقدم لائحة اتهام ضد الوزير هنغبي، تعمل في وضع اشكالي. لان وزير القضاء هنغبي هو المسؤول عنها رسميا. وهذا الأمر فيه خلل اداري واضح – كما قال النائب ران كوهين أمس الثلاثاء.

وتشير تلك الاوساط بشكل خاص الى ان وزير القضاء السابق يعقوب نئمان، قدم استقالته، حين بدأت التحقيقات معه في احدى القضايا. وأبدت استغرابها من ان هنغبي يختار ان يسلك مسلكا آخر خلافا لسابقه! ونصح موظفون كبار في النيابة – لم يكشفوا عن هويتهم الوزير هنغبي عبر وسائل الاعلام بان يقصي نفسه، حتى يتم تلخيص التحقيقات في فضيحة المستشار ويتقرر ما اذا كانت ستقدم لائحة اتهام بحقه أم لا.

وكان الوزير المذكور قد خضع أمس للتحقيق منذ ساعات الصباح الباكرة، وحتى ساعات الليل المتأخرة، وقد أعلمه المحققون الأربعة منذ بداية الاستجواب، بأنه تحت الانذار.

ويستدل من المصادر المقربة لطاقم التحقيق ان الوزير هنغبي سئل عن صحة ما كان ادلى به، من أنه عرض موقف رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك من تعيين المحامي روني بار أون مستشارا بدقة امام رئيس الحكومة. خاصة وان بعض الوزراء قالوا انهم فهموا مما قاله هنغبي في جلسة الحكومة (١/١٠)، ان براك لم يعارض التعيين، وهو أمر عار عن الصحة كما اتضح لاحقا!


* تساحي هنغبي * * اريبه درعي *

وبالاضافة تسرب من مصادر شرطية أمس ان هنغبي كان قد قال في محادثات خاصة مع عدد من الشخصيات (لم يكشف عنها)، أن اهم صفة للمستشار المطلوب هي ان يرضي [illegible] اريبه درعي! وأنه «لا يمكن ان تقوم حكومة بدون درعي، الذي يهتم بملفاته القضائية فقط ويجب الخضوع للقوة السياسية التي يتمتع بها»!

وبالاضافة، سئل هنغبي، حسب المصادر المذكورة، عن سبب السرية التي رافقت عملية تعيين المحامي بار أون مستشارا. وعما اذا كان بار اون استقال بنفسه بعد يومين من التعيين، أم فرضت عليه الاقالة من جهة ما!

هذا ومن المتوقع ان تقرر نيابة الدولة خلال اليومين القريبين ما اذا كانت ستقدم لائحة أتهام بحق الوزير هنغبي، وهو الأمر الذي يعني اقالته من الحكومة! ومن غير المعروف بعد ايضا، ما الذي سيتقرر بشأن بقية المشبوهين بالتورط وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو..!

على الرغم من الاعتراف بالمصيبة

الحكومة لا تعترف بأن قلنسوة منكوبة!

❒ هذا الرفض يعني بقاء اصحاب حوالي ألفي بيت متضررة في البلدة من دون تعويض ❒ أمس، اغلق المدخل الشرقي تماما وتم تعطيل المدارس ❒

● قلنسوة – من صائب ناطور – اعلنت الحكومة موقفها بشكل قاطع، رفض الاعتراف بقلنسوة «بلدة منكوبة» على الرغم من التصريحات الحكومية الفضفاضة بالتعاطف معها في محنتها ومصيبتها من جراء الفيضانات واضرارها البالغة.

ويعني هذا القرار ان الحكومة تتنصل تماما من مسؤوليتها في تعويض اصحاب البيوت والحوانيت المتضررة (حوالي الفي بيت).

وفي حديث مع «الاتحاد»، أعرب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ابراهيم قاضي، عن استهجانه. وقال: الحكومة لا تريد ان تكون هناك سابقة في تعويض البيوت المتضررة من الفيضانات، خصوصا وانها لم تدفع لأهالي الفريديس في حينه تعويضا عن الأضرار. لذلك قررت الاكتفاء بتخصيص ميزانية لحل المشكلة في المستقبل.

وفي هذه الحالة، لم يبق للأهالي، الا ان يشنوا معركة جماهيرية، علما بأن اعضاء الكنيست العرب يدعمونهم. او يستسلموا، وعندها لا يحصل على تعويضات الا الذين امنوا على بيوتهم.

ويذكر ان المزارعين ايضا لن يحصلوا على تعويضات جدية عن الأضرار في المحاصيل، اذ ان «صندوق اضرار الطبيعة» الذي يؤمنهم يعترف فقط بالمحاصيل التي تقتلع من جذورها وتطفو على سطح مياه الفيضانات. فيدفع التعويضات عنها.

هذا، وكانت مياه الامطار والفيضانات قد غمرت المدخل الشرقي في قلنسوة، فقامت الشرطة باغلاقه. لكنها لم تحدث اضرار كبرى. كما اغلقت المدارس ابوابها يوم أمس ايضا.

استعدادا للانتخابات البلدية

جبهة ام الفحم تدعو الى أوسع تحالف وطني في المدينة

* الجبهة تدعو اهالي المدينة والقرى المجاورة الى انجاح الاضراب في يوم الأرض *

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اهالي المدينة والقرى المجاورة الى انجاح الاضراب العام في يوم الأرض القادم والالتزام بتنفيذ قرارات لجنة المتابعة.

وجاء ذلك في ختام اجتماع السكرتارية، الذي حضره النائب هاشم محاميد رئيس الجبهة، والذي بحثت فيه بعض القضايا التنظيمية والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية والقضايا السياسية.

وأجمعت سكرتارية الجبهة على انها تؤيد وستعمل على اقامة اوسع تحالف وطني في ام الفحم لخوض الانتخابات في ام الفحم مع التأكيد على ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هما العمود الفقري لأي تحالف مع القوى الوطنية.

وأكدت السكرتارية ان اي تفاوض مع القوى السياسية المختلفة يجب ان يتم من خلال مؤسسات الجبهة الرسمية.

وكانت السكرتارية قد اتخذت عدة قرارت سياسية منها مطالبة الحكومة بالتراجع عن المخططات الاستيطانية لكونها تشكل خطرا على عملية السلام.

كما استنكرت السكرتارية تصريحات وزير القضاء، تساحي هنغبي، الذي ألمح فيها الى امكانية اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تماما كما [illegible]صل مع الزعيمين ابو جهاد وابو اياد. وقالت ان تصريحات كهذه هي بمثابة التحضير لتنفيذ مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ونسف عملية السلام.

نعي

ابنتا الفقيدة وحفيدها وآل قدحة وعديني واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ماري نعيم قدحة، عديني - (ام هاني)

التي توفيت امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٤ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت حفيدها نعيم هاني قدحة في حي الروم في الناصرة وذلك حتى مساء الاحد ٩٧/٣/٢٣

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أهالي الغابسية يواصلون اعتصامهم في محيط جامع القرية

* وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع المعتصمين *

❒ عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عدد من أهالي الغابسية منذ يوم الجمعة الأخير، الاعتصام في محيط جامع القرية الذي سيجته «دائرة اراضي اسرائيل» في الاسبوع الفائت وأغلقت ابوابه وشبابيكه بالباطون، في محاولة لمنع الأهالي اقامة الصلاة فيه.

ويتناوب عدد من أهالي الغابسية على النوم في خيمة الاعتصام بالاضافة الى التواجد اليومي وكل الوقت فيها.

وأمس الثلاثاء، قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى المعتصمين.

احتجاجا على عدم زيادة الأجور

تشويشات في عمل موظفي «نجمة داوود الحمراء»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ موظفو «نجمة داوود الحمراء» أمس الثلاثاء بتنفيذ تشويشات في العمل في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بزيادة رواتبهم.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان المراكز التابعة «للنجمة» تعمل فقط في تلبية الطلبات الملحة والطارئة. وأنه تم توزيع (١٠٪) من وجبات الدم فقط على المستشفيات لمعالجة الحالات الخطيرة.

وكانت الهستدروت صادقت على نزاع عمل في «النجمة» قبل أسبوعين.

قتيل و(١١٨) جريحا في حوادث الطرق

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه وأصيب (١١٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٨٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد أمس الثلاثاء.

وعلى شارع الموت الواصل بين الفريديس ويوكنعام، وقع حادث مروع راح ضحيته سائق سيارة خاصة، بينت التحقيقات الأولية للشرطة، انه انحرف عن مساره فجأة واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقتل السائق على الفور وهرعت الى المكان طواقم الاسعاف والشرطة التي عملت فترة طويلة لاخراج القتيل من السيارة المعجوسة!

وكانت الاحوال الجوية السيئة التي سادت أمس، سببا في كثرة الحوادث.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا

بمناسبة ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبمناسبة الذكرى الـ٢١ ليوم الارض الخالد، يسرنا دعوة فروع الشبيبة في منطقة عكا وفروع من المناطق الاخرى للمشاركة في اللقاء الشبابي السياسي والفني في نادي الحزب بعكا القديمة ساحة فرحي وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٢.

يبدأ اللقاء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر

في البرنامج:–

* كلمة ترحيب من فرع الحزب والشبيبة في عكا
* فقرة تعارف وضيافة خفيفة
* جولة في عكا القديمة بمرافقة مرشد سياحي
* لقاء مع سكرتير الجبهة الدمقراطية محمد بركة
* برنامج ترفيهي

** نتوجه لكل الفروع المشاركة في اللقاء تحضير برنامج فني ترفيهي من اجل تقديمه في اللقاء **